

في الآداب العامة والخاصة

بما لا شك فيه ان الطابع الذي تنسم به الاحداث الحربية في هذا الشتاء. يميل على الاعتقاد بان الحرب لن يطول امدها. ومما يمكن ابطال امدها ام قصر النتيجة أصبحت معروفة. وقد لا نسبق الاحداث اذا نحن عرضنا لمعترك السلام، هذا المعترك الذي لا يقل اهمية عن معترك الحرب. فعلى اي اساس نريشيد هذا السلام وما بينه الدول ام الافراد ؟

معلوم ان احترام الآداب الدولية او بالاحرى المبادئ. الادبية العليا التي تسمو على المصالح العملية الباصرة لكل امرى. او كل امة هو الشرط الحقيقي لتوطيد السلام. فالسلام لا يوجب زوال شعوب معينة كما قد يخاطر لبعض منا بل يوجب انضمام الشعوب الى مبدأ كوني يتجاوز مصالحها الخاصة ، على نحو ما يتوجب على الافراد لمصلحة الدولة . وفي جملة اسس هذا المبدأ احترام العهد المقطوعة ، على ان لا يمنع تعديل هذه العهود بالاتفاق المشترك .

ومعلوم ايضاً انه لا ينتظر من دولة ان تراعي بعض الآداب في علاقتها بالدول الاخرى الا اذا كانت تراعي هذه الآداب في علاقتها بشعبها ، فالآداب الدولية مبروعة في الواقع بالآداب الوطنية . وهذه الحقيقة ادر كتبها الكنيسة عندما قالت ان الحضارة المسيحية توجب على الصديق ان يعلن الحرب على السلطان الظالم . وأدر كتبها الاسلام عندما قال : « وان طائفتان من المؤمنين اختلفوا فاحلوا بينهما فان بقت احدهما على الاخرى فقتلوا التي تبغي حق قتي . الى امر الله ، فان قامت فاحلوا بينهما بالعدل وأقسطوا » ان الله يحب للمتقطين . وما لا يقل الشك ان قضية السلام افسدها تقاسم اوربا عن التأهب لمعاقبة الدول التي بنت حكمها على اعتقاد الشرعية لادوية . فقد تسلمت في الماضي لطارية الثورة الفرنسية زاعمة انها تحارب سوء آداب هذه الثورة والكثرة لم تستطع تحاربة الثورة الفرنسية في ٣٠ حزيران .

والان من يستطيع ان يدافع عن الدول المتحاربات التي تتجاوز اعتبارها الإنسانية ؟ لا نعتقد ان الدول تستطيع ذلك ، لأنها لا تقدر على ممارسة هذا الاحترام الا اذا وافق مصالحها ، اما المفكرون والفلاسفة فأقدر عليه لان جوهر نفوسهم يرتفع بهم مما يضطرب في نفوس الكتل والاحزاب من الاستثثار والجشع .

ولكن .. اي مفكر ام اي فيلسوف اقدم على خوض هذا الموضوع الهام ؟ فرجال الفكر الذين يعترفون بهذه الآداب الكونية منقسمون ، فمنهم من كان يبشر بها على وجهها الناقص فينتهم امته بالتقاسم عن واجبها فيما يخص بهذه الآداب ولا يتناول الخصم وان كان اكثر تقامساً . ومنهم من كان يأبى التبشير بهذه الآداب الكونية زاعماً ان لكل شعب آدابه الخاصة وان هذه الآداب لا تقل قيمة عن آداب الآخرين .

وهكذا اساء رجال الفكر الى السلام باسمهم فهم تفسير الآداب او باختلافهم في تفسيرها . فالآداب الكونية وحده لا تتجزأ ومن أسسها ان تراعي الدول في علاقتها بعضها ببعض تلك الحكمة الابتدائية التي اتفقت عليها جميع شعائر الشعوب .

ثم آداب خاصة توجد في البيئة والتربة وتلائم مصلحة شعب او تقاليده . وهذه الآداب تعظم ضمن دائرة محدودة من الارض وجنس معين من الناس — وثمة آداب عامة ينتقلها الضمير البشري لجميع البشر على الاحلاق ، وهذه الآداب يعلمها الفلاسفة والمستثيرون لا الاحزاب ولا الحكومات .

« ادوب »

الرسام

فلم فصر المين

مهنتي فكر ، وخطوط والوان ، فكر تقود البشرية الى الاعاد ، وخطوط يرتكز عليها بناء المذنيات ، والوان ، هي ثورة وعاصفة وهي هدوء ، وطأينة .

مهنتي تعريف الالهة الى البشر ، ورفع البشر الى مستوى الالهة ، مهنتي نور بضيء ، ظلمات الجهل ويفتح منافذ في ادمغة الناس يطالون منها على الجمال ، مهنتي امل ابيض وحلم ملون ، قبة من شفاء الالهة على جباه البشر ، زهرة في حقل الحياة ولغمة في اذن الدهر . مهنتي حدة بين الارض والسما ، مهنتي نور وظل .

كثبت بالوان تزيين البشرية ، وعرفت الاجيال الى الاجيال ونقلت الحضارات من بلد الى بلد ، وزدعت الفكر والفوق ، ووزعتها على الدنيا .

خالق الفن يوم خلق الانسان (الراقعة الاولى) وعاش معه في الغاور ، بين الجوارح والضواوي فزين صفوره كهوفه برسوم الصيد والصراع وكسا عريه من زهر الحقل وجلود السباع ، وانشأ له في اواهل بين الصخور والادغال ، اول متحف للفن .

وعلى هذا الشاطئ . التامم الاخضر المشع ، ابتكر الحروف المجالية ففتح افاق الواسعة ، وشق الطريق الى الفكر ، الى العلوم ، الى التسريع ، خلق الالهة وعاشها في المدن ، في النباتات ، في الصيد ، في الحقل ، جمع الاقحوان والبنفسج والزئال ، وضفر منها اكاييل على رؤوسهم الحادة ، وبكت ينابيع بلادي دماء عذبة على جبين اذنين ، وثبتت عليه هيايا بيولوس ورقصن حول نقشه رقصة الموت ، حتى تدمت ارجلهن الناعمة ، وسقت الارض صفير الخفق .

خلد الفن اعمال الانسان ، وهذب نفسه ، وارتقى الى المراتب العالية ، فطرد الظلمة من وراء صين ، وادعاه هيج دم القروب فخيّل اليه ان حريقاً شب في السماء . ففتح عينيه ، فوالى رمشات النور على التساليل ودييب الضباب على الهضاب . وفتح اذنيه فسمع وشوشات النسيم تحمل اسرار القلوب الى القلوب ، واطربه النغم ، فقص ولعب ، وجعل له من الارض فردوساً يرتفع فيه ويمرح . خلد الفراعنة وخلق مدينتهم وعلمهم حياة البذخ والمجد ، واستأصل الالوان من الشعب ، من الصخر ، من الحشرات ، ومن تراب الارض ولون دنياهم ، وغاص في البحر فانقرع من قلبه الارجوان وكسا بلوكهم .

وارتاح الفن ، فاجتاحت المسجبة المذنيات ، وقتلت وهدمت ، ومشت الزوينة آعقدة في صدرها جميع ما يقف في سبيلها ، واندرت آثار الفنان ، ونامت تحت الانتفاض مهشة محطمة . ولا هدأت العاصفة وسكن الكون ، وعادت الطسائنية الى النفوس ، رجع الفنان الى اقام عمله ، فبعت الاموات من المدافن ، ونشر مذنيات طواها الزمن ، واشخاصاً غاصوا في لجة النسيان ، وفقدت مصر القديمة عنها القرب ورجعت الى الحياة ، وعاش الفراعنة يابدي المصورين بلونهم الاحمر يصطادون الطيور القريبة على ضفاف النيل وبين بحيراته ، وخارجت الالهة بدورها من الزوال ورجعت اينيس والافاعي الالهية الى عروشها ومشي شيخ البسالة في متحف مصر الحديثة كما مشى في بلدته منذ الاف السنين ، وتأبط الموظفون اذرع نسايمهم كما يضل الماصرون .

وعلا شأن الفن في اليونان اكثر منه في اي بلد آخر ، ولم تول تلك الشعلة الى اليوم ، تزيين العالم ، وكلفا شط المزار بنان ، رجع الى فيديس ، وبراكستيل وليزيب ، يسألهم اصول المهنة واسرار الجمال .

وتلقى الفنان اليوناني يخلق آلهة من البشر وجعل الهوتون اوليا وسرحا لهم ، وعلا بالامة فوق المادة ففتح اعينها على الجسالم والولع الشباب اليوناني بالالامب الرياضية والتالين التي تقوي العضلات وتجملها وعاش بين آلهته المتناهية في الجمال فتدله بافروديت وليلون ، ولم يجسر الغضاض وهم (فوق التائر بالجال) لم يجسروا على ادانة فوبه لان النحات براكستيل اتخذها النموذجا لافروديت المعبودة الحلية ، وعندما

طالب القضاء اليها اثبات صحة ادعائها بالبرهان ، تزمت وشاحها ووقفت وقفة الآلهة ، فخر القضاء كلهم سجدوا لها . . . من اليونان ، طهرت
شموس انارت ليالي الفكر ومن هناك ، هبت نسائم عطره ، حملت الى العالم بذار الذوق .
دار الدهر دورته ، فنام الآلهة في الاكروبول . .

زحف الرومان شرقا واجتاحوا اثينا ، ونقلوا من فيها الكثير ، ووصلت الفنائم الى العاصمة ، وبدأ اراء الجيش والنسبلا . ينشرون
الحياكل والقصور ، وتزع كثير من الفنانين اليونان الى روما ، وساهروا في بعث مدينة لها اهميتها ، وطبعت العالم الروماني بطابعها ، الى ان
قويت شخصية الفنان الروماني ، فانتج فنا رومانيا ، فحسب ، واجل آثاره هي اقواس النصر التي بنيت لتمجيد القيصرية ، وتحليلد
الابطال ، فتمت عليها رسوم المارك التي انتشرت فيها الرومان . فتمتعت الحواس في الصدور ، ودفعت بالجيش الى البطولة والاستبسال .
وتولت الآلهة من جديد على الارض ، فبنيت لها الحياكل الفسيحة ، ورجع باخوس الى العنب بعصر الخمر وشرب ، والزهرة الى قساوي
عشاقها تميت بها وتلمب وجويته الى صولته وصواقه . وظلت الارض سحابة سوداء حجب عنها النجوم فكانت ليل عيوس طويل .
وعلى الضفة الثانية من هذا الشاطئ ، بزغ الفجر على العالم ، واطلت شموس ثلاث ، تنثر على البشر خلاصة المدينيات الماضية ،
جارية طبعوا العالم بطابعهم الخاص ، واتهم الزمن فكانت لهم ايام يسر وطمانينة والمدينة ابنة اليسر والطمأنينة والاستقلال والمسيحية
آنثذ في اوج عظمتها سباق على بناء المعابد وتزيينها ، سباق على بناء القصور وزخرفتها .

اطل رافايل على الدنيا كسيرة في فجر الحياة ، وضحكة رنت على الارض فوصل صداها الى السماء ، فتحت بوجه ابواب الفانيكان
وهو في ريمان الصبا ، فسمت له الآمال ، ومشي المجد يخدمته ، فكان كلما تحركت اقدامه تحف العالم برائحة جديدة ، فتح لفنانين آفاقا
واسعة قطعت قيود المدرسة البيزنطية التي سيطرت على الفن اجيالا .

ورأى رافايل الطبيعة بعينيها فأحسها ورأه جالها ، فراح يشره على العالم بعفوية في الخلق ، ومهارة في الرسم ، واحساس في الألوان ،
لم ير العالم لها مثيلا من قبل .

من جال الطبيعة بجبال روحه فجمالت لونه جملته عذبة ناعمة ، وانوارها تنال حول خلال ، شفافة عميقة ، دافئة ، جعلت من مدرسة
اثينا احدى روائع مدرسة حديثة للتصوير ، فاجل مقاصير الفانيكان من مخلوقاته ، يشر على الارض ، فديسون في السماء ، عذاري بين الوتنية
والمسيحية جميلات كاللغات ، عطاوات كالألهات سادجول كالأرواح ، فنية فليخسدة والهومين ، فنية لافن ، فنية للعالم .

وفي الجبهة الثانية من روما جبار رايش على قباب فسيحة من الاخشاب ، مصب يقبديل صغير يزين سماء كنيسة سكستين بخلافاته
الجلابة ، ويبنى عوالم لا نهاية لها ضمن اطار محدودة ، عوالم غريبة عن عالمنا وبشرأ لا يمتون اليها بصلة ، عاقبة جارية كعالمه الاساطير عضلات
مقترلة واماوض غريبة ، اما يسره ، فليس ذاك الناعم الهادي ، المتواضع بل هو جبار قوي العضلات غضوب رافع يده اليمنى الى على بحركة
عصية ليقلد بغضبه الخطاة والاشرار ، ان مسيح ميكل اتبع مسيح متعقم فخر القاضي الذي لا يرحم هو الدين الجبار ، هو جويته
الاس ، واجل روائع اسطورة الخلق ، فقد خط بها الى الاجيال اعظم امثلة في الرسم والتكوين رابعة لم ير العالم له مثيلا في الفن
اليوناني والروماني . واثمهم ليوناردو دافنسي وهذا وضع الله في دماغه عالما كاملا . فهو كاتب حساس ، مهندس شاعر ، موسيقي ، مصور ونحات
عالم . ولكنه قلق لا يطمئن الى شيء ولا يرضى عن شيء . يجب الكمال ومنتهى الجلال ، يضع مئات التصاميم لكل صورة ثم يبدأها
ثم يرجع الى تصاميم جديدة ويترك عمله في منتصف الطريق ويؤكد ليوناردو في مخطوطته في مكتبة فرنسا انه اكتشف آلة انتقل من الهواء
تطير بأي الاتجاه اراد .

ومن هؤلاء الثلاثة برزت الاتوار على العالم فهم مؤسسو العالم الحديث ومشت في اتجاه المعمور فرونييس السفير الممتاز والفنان الكبير
في بلجيكا ، ورامبرانت في هولندا وفلسكز وغويا في اسبانيا والهر دورو ، في ألمانيا ، ولاوا الكنائس والقصور وطبعوا الدنيا بطابعهم .
اما الذين المعاصر وتزعماته المتعددة واتواعه المختلفة وطرقه التي لا تحصى فقد ولد في باريس وهو نتيجة اختراعات اجيال طويلة ، واول
من عظم الاكاديمية اوجين دلاكروا زعيم الرومنطيقين ، وكان نزاع صاحب بين دلاكروا وبين المذهب الاكاديمي الممثل بشخص انفر
انتعش بانتصار الرومنطيقية وتجربته التصوير من قيود المدرسة . ومن الفنان جدران المحترف فخرج الى البهجة الى نور الشمس في الهواء الطلق .
فكانت المدرسة الانتطاعية اولاهميسونيسم التي زعمت المدارس القديمة وقلبت مبادئ الفنانين رأسا على عقب وجرفت ذوق المجتمع

المحامى

بندر الاسنان مبثايل سبي

لا غرو بان جميع الحرف والمهن من حرة ويدوية هي من مقتضيات الحياة الاجتماعية ولا فائتاهة منها قول وتضمن ، انا يناسمى بعضها عن بعض اهمية وشرفاً ونفلاً .

والحمادة حسب ما يفخر ذووها هي المهنة الحرة الرقمية بل هي من الوظائف العامة في جسم الامة . وهذه المفاخرة حدث البعض الى اتهام المحامين بالاعراق والاشراف في مدح مهنتهم كأن الاولى بهم ان يحتضوها بترافعتهم القضى .
اذا فلما اريد التادي في الاطباب بل اقول :

ان المجتمع قد احتاج الى الحمادة منذ احتاج الى القضاء ، اي منذ امتنع الانسان عن اخذ حقه وقصل منازعاته بالقوة والبطش . وهكذا فحينما جلس القضاء على منصة الحكم وجب بثول الحمادة لادامه . وقد ازداد هذا الوجوب بقدر ما ازداد التقدم الاقتصادي والرقى الاجتماعي اي بقدر ما تعددت القوانين وتشتعت حسب مقتضيات ذلك الرقى .

ولقد اخطأ من خال انه يمكن الاستغناء عن المحامي في القضية . ان هذا القول جهل فاضح . اذ ان وجود المحامي واجب في جانب من تدفع به مصالحه في منوجات القوانين والانظمة وفي مهامه العمالات والمسؤوليات وحسبي ان اذكر لكم منها تلك المسؤولية المدنية الحديثة وما ينجم عنها . فاصح لا يمكن الرى ان يعمل او ان يسير (على تجلية او في سيارته) او ان يقتني المالك حتى ولا ان يقع في غرق داره دون ان يتعرض لتلك المسؤولية الاجتماعية الدائمة .

اجل لا يمكن الاستغناء عن المحامي وهو الذي يحمي القضايا المعلقة وراء مضطرة فستدور بالذقة والالاته الى اقوال زبانه وما لا كانت مهمة مشكلة ، فيسطوا عنهم للقضاء على نواياهم وسامعاً على قنهم وما لا يكون .
<http://Archivebeta.Sakhrnit.com>
فالحمادة هي مشكلة القضاء الدائمة .

وقد اعترف الشارع واعترف الناس باهمية وظيفة المحامي في معاونة القضاء فقال الاقدمون بان على صاحب الدعوى ان يقيم عنه وكيلًا « صيانة لفرضه وما وجهه »

وجاء في كسريع يوسينيانس ما تعريبه :

« ان المحامين الذين يوجدون الحلول في الدعاوى المشكلة المويضة والذين بقوة دفاعهم سواء في القضايا الحقوقية او الجنائية يحافظون

معها قانه اول من حاول الخروج عن المألوف ، فتصدى له النقاد دون ان يتسكنوا من التأثير على عقيدته ، والتف حوله ، موته وسيزله ويبسارو ودنيا واخيراً سز ان . حاولت المدرسة الانطباعية التقاط رعشات النور على الاشياء ، اما سز ان فاراد ان يعمل من الانطباعية فناً قوياً ، فاتخذ الوانها النقية وبني بها صورة بناء محكم ككلاسيكياً فكانت التفرقة الجديدة او الرجعية ضد الانطباعيين . هذه لحظة من سير الفن خلال العصور ما قصدت بها ان التي عليكم درساً تاريخياً ولكن لا تلت لكم ان اثر الفن في الامة مائل في جميع ادوار حياتها الفكرية والعلمية وان الفن ميزان رقي الامة فاذا علا علت واذا انحط انحطت معه . فاصين مثلاً كانت ارقى دول الارض يوم كان الامبراطور عميد اكايدية الفنون وكبير مصوريها . واما نحن فقد آن لنا ان نستيقظ وان تفتتح عيون الدولة على هذه الفئة التي تشتغل بصمت وتفكير لتوجيه شبيبة البلاد الى الجلال ورفع مستواه الروحي ، وتحارب الجهل والعس في بلاد تهاقت سكانها على المادة ودانوا بها فصاروا خطراً على مستقبل الفكر ومصير الامة .

على الحقوق المحددة بأضاح هم من اركان المجتمع الانساني ولهم الفضل في الدفاع عن ملكتنا مثل الذين يخوضون المامع ويسفكون الدماء .
فالمأمون هم قادة يدافعون بصوتهم العالي عن الامل والحياة ومن عائلات الذين يتألمون .
وفي تشريعنا الحديث اوجب القانون البشري في درجة الاستئناف وهي الدرجة النهائية في الحكم وجود المحامي لمعاونة القضاء ،
انما المتدعين من المثل بذاتهم تلقافاً لالابهم وضاً بالوقت .

اما في الجنائيات فتكنا يعلم بان القانون قد حرم محاكمة المتهم دون مؤازرة محام يدافع عنه ضد خصم عنيد هو المدعي العام .
وهكذا فاذا كانت هذه المهنة هي من مستلزمات الحياة الاجتماعية الراقية ، واذا كانت متلازمة مع القضاء لاحقاق الحق ، فلا ريب
بان تأثيرها في بقاء المجتمع الراقى يجب ان يكون كبيراً .

ان المحامي ليس وكيلاً لصاحب الدعوى كما درجوا على تسميته بل ان الصحيح هو كونه مدبراً ومستشاراً . انه لا يستدعي بشخصية
صاحب النزاع اذ رب قضية حق لشخص موبوء والعكس بالعكس ولا يتقرب بالدعوى كما يتقرب رجل السياسة في آرائه ومبادئه وهذا
من عداد الامور التي تفرق بين الرجلين فاذا فشل رجل السياسة فان شخصيته تصطب بالصميم . اما المحامي فلا يعد فشله في القضية تسفهاً
لأبيه وحطاً من كرامته بل حسب ان يسطر نظرياته باقزاهة والمقدرة .

ان المحامي يجمع الى علم القانون فن المهنة ، وهكذا فتكون المحاماة علماً وفناً معاً أضف الى ذلك وجوب التضلع بكل معرفة تتعلق
بجياة الانسان الاجتماعية او الطبيعية على الاطلاق . وهذه المعرفة الواسعة تطالق للمحامي العنان ، في تحليل القضية ، الانطلاق لحر العالي .
غذاً مثلاً حاجت القتل والحال في تطبيق العقاب بشأنه يمتد من الاعداد حتى التجربة عند الدفاع عن النفس . فكلم هي وظيفة المحامي
عندئذ كبيرة ، مهمة لتبيان العوامل الدافعة والمستويات المختلفة الحافزة الى ارتكاب الجرم . ورب شخص يرتكب الجرم وهو غير مجرم
عند معرفة ما اكتشف عنه من مسئوليات المجتمع والبيئة والظروف . . .

ولا يخفى الامر عن هذا في القضايا الحرفية حيث الابتعاد المكان الرقيم وحيث تقارب المسائل او تباعد حسب الاحوال اذ كما
يتباين الافراد من بعضهم بالاختلاف واللباع كذلك تختلف الممارات الاجتماعية وتستدعي الاجتهاد المتنوع الذي تريد المحاماة ان تساعد فيه
القضاء . اجل قد يصح احياناً الاغما بالانفاق على قضاة واعلم بانك من رجال المحاماة ولكن مهنة هي فوق تلك الالفة ولا ينال من عظمتها
ونبلها ما يكون من جموع بعض افرادها مما لا حاجة الى التكرار .
 ARCHIVE
http://www.archive.org/details/...

قوت مؤخرًا بذاك قوله :

« ثلاثة في المهنة الاجتماعية العصرية وهم الكاهن والطبيب ورجل القانون يلبسون السواد لانهم يرتدون الحداد على آمال الانسان
الضائعة . فالكاهن قد يعزي والطبيب قد يشفي او يخفف الألم اما المحامي فطالما يقف مكتوف اليدين عاجزاً ادام انهباج بركان الشبوات
وامام اندفاع تيار الحسد والبغضاء ، وامام فواع الترام وما آسي الطمع والمال »

اجل لقد يقف المحامي احياناً مكتئباً ورا . ستائر مكتبته الكثيفة عند اسرار تلك الفواع والماسي التي يولدها احتكاك الحياة
بالطباع . ولكنه لا يقف عاجزاً عن خدمة افراد المجتمع عندما ينير هذا برأي سديد ويقوم خطوات ذلك بنصح مفيد . ان المحامي لا يقف
عاجزاً عندما يبذل قواه وقضارى جهده في سبيل احقاق الحق وابداء الصحيح عن الرقوة عندما يقف فخوراً بجانب المتهم الذي يكون قد
انكره ذوره ونبذ المجتمع .

انه لا يقف عاجزاً عندما يرفض باها . تلك الدعوى الفاسدة — وطالما كان حسن الصيت في هذه المهنة ناجماً عن رفض بعض القضايا اكثر
منه عن ربح غيرها . ان المحامي لا يقف مكتوف اليدين امام الدعوى الحققة ، اذا كان فخوراً بقزاهته وعلو خلقه ، متفوقاً بعلوه وممرقه ،
حاذقاً بفنه جاعلاً في كل حين رجال القانون امامه والله فوقه .

بهذا وبشكل هذا يعمل المحامي العمل النافع الحميد في بنا . امته طويلاً شائعاً راسخاً ومثالاً رفيعاً جليلاً .

جالك هذا ام جمالي ؟ فاني
 وهذا الذي احياه ، انت أم انا ؟
 وحين ارى في الحلم للحب صورة
 أتذكر كل الحب في كل ما ارى
 خلقتك في دنيا الروى أم خلقتني ؟
 وقبلك جنت الوحي أم جنته قبلي ؟
 وعني قلت الشعر لم عنك فاته ؟
 أحس خيالي في هبتك يا بيتي
 اذا ما تراءى مبهم في تصوري
 كأنك شطر من كيانى اضفته
 ولما تلاقينا اهديت الى اصلي

اباس ابو بكير

الطبيب

بفهم الدكتور محمد خير النوري

عندما طلبت اليّ محطه راديو الشرق ان اتكلم عن « اثر مهنتي في بناء الامة » لم اتردد في قبول طلبها لسببين :

اولا : لان الموضوع قد طابق هواي .

ثانياً : لما لمحة الطبيب من المسكنة المهمة في بناء الامة تلك المسكنة التي رأيت من واجبي ان افرقها الى كل فرد من افراد الامة ليعلم المقتلة التي يشغلها الطبيب في المجتمع وما لمهنته من اثر في حياته وفي بناء امته .

لنقرأ ايها السادة قصة الحياة او بالأحرى المستعرضها ونشدها فاذا ما قرأناها رأينا الطبيب مائلاً امامنا في كل دور من ادوارها . لم يكن له الرأي الاول في عملية الزواج عندها جاءه الخطيبان يعرضان عليه جسميهما للتأكد من صحتها وسلاستها من الامراض المعدية وغير المعدية التي يمكن ان تصيب اي جهاز من اجهزتها عصبياً كان ام تناسلياً . وبها ام عضبياً حتى اذا كان شيء من هذا وقف بوجه هذه العملية الدقيقة حتى لا ينسلا نسلاً يكون عالة عليها وعلى الامة . واذا وافقت وتم الزواج الاتاه مائلاً اول ساعة من ساعات الحمل حاملاً عليه واختباره ليخفف عن لأم الحامل . مضاعفات الحمل ومن مضاعفاته ما يهدد حياة امهاتنا . وبها امهاتنا وبجملها الى ان تضع حملها هذا فيستقبل طفلها الذي ما يكاد يفتح عينيه الى الحياة حتى يتم كل فحص من فحائش الرضاعة . في كل الشروط التي تضمن له الحياة والعيش في جو صحي خال من الامراض واسبابها . ليشاءوا ان يشهدوا طفلاً يائساً وصحياً يفتح في المدرسة وشاباً في ميدان العمل ليخلق منه رجلاً صحيحاً في جسمه صحيحاً في عقله فيكون لبنة صالحة في بناء الامة .

هذه يا سادتي قصة الحياة موجزة مختصرة ولكن وراء هذه القصة تأريخ حافل بالأعمال الحميدة وبالنتائج الباهرة التي سطرها وبسطرها الطبيب كل يوم بل كل ساعة بل كل دقيقة في سجل الميراث الانساني من اجل الانسان نفسه الذي هو وحدة الامة بل وحدة العالم .

لقد سجل الطبيب منذ الازل ومنذ وجدت صناعة الطاب عهد ابتصر الى عهدنا هذا آليات بينات في الواجب والتضحية في الواجب الذي ما منعه وان يمنعه ان يضحى بنفسه محارباً الموت في سبيل انقاذ الانسان الذي منه تتكون الامة . ليفكر كل منا هنية ايها السادة بهؤلاء الابطال الذين جسوا انفسهم في معاملهم وفي مجتريهم وبين امرة المرضى الذين كان يحجم الموت فوقهم . فثقيين . متيقنين من الميكروبات ليضادوها ليدرأوا عنا آفة الامراض والاوبئة التي لولا عمارتهم لما كان انسان ولا انسانية ولا بلدان ولا عمران .

ان الصور التي ترينا بأم عينينا فضل هؤلاء البحوث الاكادم واثامهم وصبرهم في تصيد الميكروبات لكثيرة وكثيرة جداً وسأكتفي بواحدة منها لان الوقت لا يسمح باكثر من ذلك .

« ففي اوائل العقد التاسع من القرن القابر كانت وطأة الدفتريا شديدة جداً والدفتريا داء تشدد وطأته وتلين في القرن الواحد مراراً ومثلاث في المستشفيات تعتبر الاطفال بالمرضى وعلت اصوات اهليهم بنحيب لا فائدة منه تعود ولا نفع يرجى وخوجت من تلك الطلوق الصغيرة سملة تصحبها قرقرة تنشد بان الاختناق قريب وتراوت وجوههم الصغيرة الزرقاء في وساداتهم البيضاء . وقد ازرقحت من قمل اليد الخفية التي عصرت حلقهم وضغطت على رقابهم . ومشى الاطباء في هذه الدروقة ليسقروا بأس القلوب بيشاشة الوجه ، وساروا من سرير الى سرير لا حول لهم ولا قوة الا ان يدسوا في حلق طفل محتجج التوبة بدخولها في هذا القشاش الذي يسد عليه منفذ الهواء يجاولون

العامل

بشم مصطفى العربي
رئيس نقابة عمال الطابع

عند ما فكرت في كتابة هذه المحاضرة قلت في نفسي : كل شيء في الدنيا قد اشتركت في عمله وبنائه يد العامل . ومنظمو هذه السلسلة من المحاضرات لم يفاجئوني عند ما طلبوا الي التكلّم في هذا الموضوع . فانا اعلم ، كما هم يعلمون ، ان هذا البناء الفخم قد بنته ايدي العمال وهذه الشوارع المخططة المرصوفة بالحجارة ذات التبريع او المفروشة بالاسفلت هي من صنع العمال . وهذه الحدائق الجميلة قد اوجدها ايدي العمال ، وهذه المصنوعات والمنسوجات والملابس والمأكل قد صنعتها ايدي العمال والعمالات . وهذه الكتب التي يقرأها الطلاب في المدارس والجامعات قد اشتركت في اخراجها ايدي العمال ، وهذه الصحف وال نشرات الدورية وغير الدورية ، المصورة وغير المصورة ، قد عمل في اخراجها عمال الطابع ، كل واحد منهم ساهم فيها بنصيب . فمن منصف الاحرف الى الطابع وجامع الصحائف ، ومرتب الملازم ومرحور الزوائد الى المحرر والمجلد ، كل هؤلاء العمال قد اشتركوا في هذا العمل . فلا تقع اعيننا على شيء الا ولابد للعامل اثر في صنعه وبنائه . فيد العامل اذن تصنع وتعمل كل شيء ، ولها التأثير الاول في بناء الامة الاقتصادية والاجتماعي والصناعي والعمراني والسياسي ايضاً .

فكما ان للعامل هذا التأثير في ميادين الصناعة والعمارة ، كذلك للفلاح التأثير الاول في ميدان الانتاج الزراعي فلولا الفلاح لما رأينا حبة من القمح او الحبوب الاخرى ، ولولا يده المباركة التي تفرس اطب والنبات ، لما رأينا هذا الانحصرار في السهول والروابي كأنها جنة

ARCHIVE

http://Archivebeta.Sakhr.it.com

بذلك ان يقتنعوا له فيه منفذاً الى رقتيه . في مثل هذا الجرم الملو . بأهات الالهات العجومات ورومة الاقارب وبكاه الشقيقات وعند يأس الابطاء . والممرضات قام ثلاثة من هؤلاء الابطال الافذاذ ببجوتهم الفريدة الجيالة فوق اميل رو الافرنسي تلبية دالية المكروب وداعيته يستور على سم الميكروب واكتشف اميل بارنج الالماني ترياقه اما ميكروبه فلقد كشفه لوفلر الالماني ساعد كوخ اليمين الذي دخل ساعات الموت يبحث عن الميكروبات حتى اذا تصيد منها على هواه خرج عنها سالماً قد اخطأته سهامها فقصوا بذلك على بشة الدفتريا وامت تلك الصورة التي كان يثقلها على مسرح الموت هذا الميكروب الفتاك تلك الصورة التي سردها لكم والتي صورها لنا ببلاغته وبيانه الدكتور العالم احمد زكي بك في كتابه قصة المكروب .

لقد قصصت عليكم قصة الحياة والان اريد ان اسأل من منكم لم يمر بالادوار التي عرضتها منذ ان حملته امه الى ان وضعته والتي ما بعد الوضع هذا التاجر وهذا السلم وهذا العالم وهذا المهندس وهذا القاضي والموظف والصحفي والجندي وكل من هو مادة من مواد بنسائ الامة ألم يكن في كل دور من ادوار حياته في قليلها او كثيرها موضع اهتمام الطبيب ؟؟

هذا الطبيب الذي اخذ على عاتقه ان يحمي من هذه المواد مواداً صحية قوية مثبتة حتى يكون منها بناء صحيحاً قوياً .

ان بناء الامة الذي تم اركانها بافرادها ان يكون بناء يصمد ومصدمات ولعديدات الزمن الا اذا كانت مواداً قوية صحية وان تكون مواداً قوية صحيحة الا اذا تمهدها الطبيب . فاطبيب ايها السادة اتره ظاهري في كل زاوية وفي كل ركن من زوايا واركاب هذا البناء فهو في الحقيقة الاول وهو اساسه وباني افراد الامة هم اجزاؤه المختلفة فلولا لم تكن الامة والسلام عليكم .

محمد خير النوري

من جنان الخلد فيها متعة وحياة للناظرين .

فصناعة البلاد ترتكز على هذا المجهود الزراعي الذي هو بيد الفلاح ، فعند ما يستيقظ مع بزوغ الفجر ، ويسوق دوابه واشيئته ليحرق الارض ، فلا يكون هذا لاجله فقط ، بل لاجل الجميع ، فالعامل في المدينة يصنع وينتج المواد اللازمة لبناء المدن والقرى ، والفلاح في القرية ينتج المواد اللازمة من الحبوب والخضار . فلا غنى للامة اذن عن مجهود الاثنين ، ولا مفر اذن من تحسين حالة الاثنين الاقتصادية والثقافية .

ولو القينا نظرة على حياة العمال في بلادنا ، وحياة المآل في الغرب ، وقارنا بين محيطهم وظروفهم هناك وهنا ، سواء اكان من الناحية الاجتماعية او الاقتصادية والثقافية ، لوجدنا فرقاً كبيراً بيننا وبينهم ، ولأينا ان التقدم الصناعي في أوروبا وأميركا وغيرها من البلدان الصناعية المتقدمة قد اوجد طبقة عاملة واعية منظمة ، لها في البلاد الديمقراطية ، نقاباتها ومنظماتها ، وقد شرعت قوانين تحمي العمال وتضمن لهم تعويضات اثناء البطالة ، والمرض والعجز عن العمل . وهذه القوانين الاجتماعية هي مقياس لدرجة تقدم الامة ورقبيتها وبنائها ، فهي كلما اتسعت وكانت اقرب الى العدل والانسانية جعلت الامة اتم وحدة وارسخ بناء . واوسع استقلالاً .

ان طبقة المآل في بلادنا تسير سيراً حثيثاً في طريق التكون اجتماعياً وثقافياً وتنظيماً ، ولا شك في ان بلادنا داعية في مرحلة يمكن ان نسميها « مرحلة التطور الصناعي الناشئ » . والطبقة العاملة تتقدم مع تقدم هذه المرحلة ، وتتطور مع تطور الصناعة في البلاد . اما من الناحية الثقافية فيجهز العمال والفلاحين متأخرون لان اكثرهم يجهزون عن ارسال اولادهم الى المدارس والانفاق على تعليمهم وعلى اعاشتهم في وقت واحد . كما ان التعلي الاجباري المجاني لم يدخل بعد في قوانين بلادنا في القرية ولا في المدينة . فترى ان اكثر الالاء ، بحكم هذه الظروف ، مضطرون الى ارسال اولادهم الى العمل في مختلف المهن والصناعات فيدخلون العمل اعداداً ، ويقضون سنين طويلة يتقاضون خلالها اجوراً زهيدة فيجهزون المرء ويشبون وهم اميون او نصف اميين .

واذا نظرنا الى عامل الطبقة زاه اكثر المآل اننا من الناحية الثقافية والصناعية والاجتماعية والسياسية ، وهذا يرجع سببه الى ان عامل الطبقة لا يمكنه ان يجتاز هذه المنة اذا كان امياً . اما من الوجهة التنظيمية ، فان الطبقة العاملة ، رغم المصائب والمقاريل ، قد بدأت تحسن شروط التنظيم النقابي . وقد قام عمال كثيرون في المدن السورية والبيضاء الكبرى بمحاولات غير قليلة لتنظيم نقابات مهنية ، بعضها حالفه التوفيق ، وبعضها لم يوفق حتى الان . وليس من ريب بان تطور ظروف الحياة نفسه ، يضع امام العمال جميعاً ، كواجب اساسي ، مسألة انتظامهم في نقابات تعمل على جمع شملهم ورفع مستواهم المادي والثقافي . وتجارب الماضي والحاضر هي خير ما يقنع العمال بالسير في هذا السبيل .

ان طريق التنظيم النقابي غير سهلة المسلك ، ولكن عندما يجزم العمال امرهم ، لا تستطيع المصائب ان تقف بوجههم . مما كانت . ان الطبقة العاملة في بلادنا لم تمر بالظروف كلها التي مرت بها الطبقة العاملة في الغرب ، فامام الطبقة العاملة هنا ، مراحل عديدة ، سياسية واجتماعية ، يجب ان يجتازها .

ولكن ما هي الوسائل التي يجب اتباعها في تطور الطبقة العاملة وتقدمها وانتقالها من مرحلة التشو الى طور التكامل ؟ . ان اهم ما يحتاجه امتنا في تكوينها هو التطور الصناعي ، اي تقدم الصناعة الوطنية وازدهارها . وبدعي ان العمال يريدون هذا ، ويريدون به وينفذون كل جهد ممكن في سبيل تسهيل هذا التطور ، ولا يظنون سوى شي . واحد . هو ان لا يكون هذا التطور على حساب رؤسهم وشقائهم . فكما ان اصحاب المعامل والمصانع يطالبون من العمال تقوية الانتاج وتحسينه واتقانه ، كذلك يطلب العمال ان يتنالا اجوراً كافية تمكنهم من ان يعيشوا عيش انسان ، اي في ظروف صحية وغذائية ملائمة . لان العامل اذا لم يشبع ، ولم تلبس له العسكيت الصالحة ، لا يستطيع القيام بما يطلب منه على اكمل وجه .

لنأخذ مثلاً عمال أميركا وانكلترا ، فانهم يعملون للمجهود الحربي بكل نشاط وينتجون السلاح والآلات بسرعة لم يسبق لها مثيل .

وهذا دليل على ان الديوقراطية التي يتمتع بها العمال في هذين القطرين لم تكن قط سبباً في تأخر الانتاج ، بل كانت حافزاً لزيادته . وبهذا يرد حال اميركا وانكلترا جميع الافتراضات التي وجهت الى الديوقراطية في البلاد الاخرى .

واذا اخذنا حال الاتحاد السوفياتي نجد مثالا رائعا لما يمكن ان يصنعه العمال عندما يكونون احراراً . فقد فقدت روسيا في هذه الحرب اهم مناطقها الصناعية ، ولكن ازاجها الحربي رغم ذلك نمت ، هر اليوم ، اكبر مما كان عليه قبل دخولها الحرب ، وهذا راجع في الدرجة الاولى الى تفاني العمال واخلاصهم وتضحياتهم .

واذا اتينا نظرة على المانيا النازية ، مثلاً ، فلا يمكننا ان نشاهد بين عمال المانيا من الحماسة والنشاط في العمل كما نشاهد في البلاد الديوقراطية ، والسبب لذلك مفهوم وهو ان العمال يشتغلون هنالك تحت ضغط الارهاب .

فتطور الصناعة وزيادة الانتاج يتطلب توفير الراحة والهناء للمتعبين . وبحسبى . الذين يظنون ان تحقيق هذا التطور ممكن بدون ارضا العمال وتوفير عيش انساني لهم .

ان تطور البلاد الصناعي مرتبط الى حد كبير ، بتطور العمال الثقافي والمادي . والصناعة الحديثة تحتاج الى كفاءة فنية وعلمية ، يجب ان تتوفر لدى العمال العرب ، اي يجب تسهيل العلم لهم ، وزيادة اجورهم وتأمين معيشتهم .

فثأثير المنة في بناء الامة يتطلب توفير الشروط اللازمة لجلب هذا التأثير في البناء . مفيداً كاملاً . واني اعتقد ان الطبقة العاملة تقوم بدور وطني هام جداً في المستقبل الى جانب الدور الذي تقوم به الان في الميادين الصناعية والعمرائية والسياسية ، فدور العمال في الميدان الوطني ، في الماضي والحاضر والمستقبل ، يجب ان لا ينكره عليهم احد . فبعض رجال السياسة ينكرون على العمال كفاءتهم على القيام بدورهم في الميدان السياسي الوطني ، وهذا غير صحيح . فعمال فرنسا يقومون الان باكثر دور في الميدان الوطني . وهل يستطيع احد ان ينكر عليهم هذا النضال الدامي الذي يقومون به ؟ ولنتصور ماذا كانت تكون الحال في فرنسا واوربا المحتلة لو اعتزلت تلك البلاد العمال السياسي وتركوه لامثال الذين يزعمون استنكارهم في بلادنا .

ARCHIVE

http://www.abulhasanali.com

والعمال في بلادنا لم يساهموا في العمل الوطني ؟ والى الان ؟ فبعض رجال السياسة ينكرون على العمال كفاءتهم على القيام بدورهم في الميدان الوطني ، وهذا غير صحيح . فعمال فرنسا يقومون الان باكثر دور في الميدان الوطني . وهل يستطيع احد ان ينكر عليهم هذا النضال الدامي الذي يقومون به ؟ ولنتصور ماذا كانت تكون الحال في فرنسا واوربا المحتلة لو اعتزلت تلك البلاد العمال السياسي وتركوه لامثال الذين يزعمون استنكارهم في بلادنا .

ان العمال يعرفون جيداً ان النضال ضد النازية والفاشية هو نضال وطني ، اذن فبلا محل لتبصر ان دور العمال في هذا الميدان .

ان العمال يقومون بدور عظيم في بناء الامة الاقتصادي ، الذي يقوم عليه بناؤها السياسي والثقافي وبناؤها العمراني من جميع الوجوه ، اي الذي يقوم عليه استقلالها .

ويقوم العمال بدور رئيسي مركزي في حياة الامة السياسية ، ففي البلاد طبقة من العمال تزدد بحسب التطور التاريخي وعياً وادراكاً لمهمتها ودورها في النضال الوطني وتشديد بناء الاستقلال .

مصطفى العريس

من الإدارة



١ - ثمن الجزء ٥٠ غ.ل.

٢ - بدل الاشتراك لسوريا

ولبنان ٦ ليرات لبنانية

٣ - لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة بدوها شهر كانون الثاني (يناير)

٤ - بدل الاشتراك لمدرّس محمود حبيب مصري. ويعطي هذا

المبلغ لـ "مجلدات" مشهورات

الاديب التي تظهر خلال السنة

٥ - "مجلدات" لا تقبل الاشتراك في السنة الأولى

٦ - احتفظت الإدارة ببعض اعداد من السنة الاولى (ما عدا

الجزء الاول والثاني اثنان بقصص شي ما يمكنه ان يصدرها
من الإدارة.

٧ - الإدارة مستعدة لشراء أي جزء من اعداد السنة الاولى

وتدفع ثمنه ٧٥ غرشاً لبنانياً إذا كان بحالة جيدة.

٨ - كل المقالات والاعمال التي ترسل الى "الادب" لا ترسل الى

اصحابها سواء نشرت أو لم تنشر

٩ - توجه جميع المراسلات الى "مجلدات" : "الادب"

صندوق البريد رقم ٨٧٨ بيروت لبنان.

العرب في صقلية

بنهم من روغانه
لباسيه في الآداب

لقد لعب العرب دوراً مهماً في تاريخ صقلية، وقد كان لهم دور كبير في الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية للجزيرة. وقد كان العرب هم الذين أدخلوا إلى صقلية العديد من العلوم والفنون والآداب، كما كان لهم دور كبير في تطوير الزراعة والصناعة في الجزيرة.

في القرن الثامن الميلادي، تمكن العرب من إخضاع صقلية للحكم الإسلامي، وذلك بفضل القائد العربي عمار بن الحارث. وقد استمر الحكم العربي في صقلية لمدة قرنين من الزمان، حتى تمكن النورمان من إخضاع الجزيرة لهم في القرن الحادي عشر. وقد كان للحكم العربي في صقلية تأثير كبير على الحياة الثقافية والفنية في الجزيرة، كما كان له دور كبير في تطوير الزراعة والصناعة في الجزيرة.

وقد كان للحكم العربي في صقلية تأثير كبير على الحياة الثقافية والفنية في الجزيرة، كما كان له دور كبير في تطوير الزراعة والصناعة في الجزيرة. وقد كان العرب هم الذين أدخلوا إلى صقلية العديد من العلوم والفنون والآداب، كما كان لهم دور كبير في تطوير الزراعة والصناعة في الجزيرة.

وقد كان للحكم العربي في صقلية تأثير كبير على الحياة الثقافية والفنية في الجزيرة، كما كان له دور كبير في تطوير الزراعة والصناعة في الجزيرة. وقد كان العرب هم الذين أدخلوا إلى صقلية العديد من العلوم والفنون والآداب، كما كان لهم دور كبير في تطوير الزراعة والصناعة في الجزيرة.

أعمال العرب وتأثيرهم في صقلية

كان للعرب دور كبير في تطوير الزراعة والصناعة في صقلية، كما كان لهم دور كبير في تطوير الحياة الثقافية والفنية في الجزيرة. وقد كان العرب هم الذين أدخلوا إلى صقلية العديد من العلوم والفنون والآداب، كما كان لهم دور كبير في تطوير الزراعة والصناعة في الجزيرة.

المصور الجلوبول



كان في القاهرة من ارض

مصر عسكراً ذات

كرويات ضاربة يعرفها الجميع . وكان

لكتفها التواءات تذكّر باليوم . احبت

فيها الذي كان يتمتع كوردة . . .

وجهاً كما احبت عيناها اللامع .

النجوم نور ثارها .

في احد الايام رآها مصوراً .

القناة مذهولة . ولم يتفق المصور يوماً ان

رأى عيوناً رتمش كالفرشات ولا دمة

اذرع ككلمة تجري ، اوبة الورد في عروة

فالتفت عيناها عليه سأمه ضفطها الخنو

واعطاه انه القوة على تحيل هذا الطار

واذ لم يقو على احتفال اين هذا الجسدتاً .

فيه غمرة المشاور المزعمة قضى .

وفي بيته بدأ يصور عن طريق الذات

العذراء التي احبها . . .

... ..

بدون ان يستأذني . . .

كل يوم طوال اشهر عديدة .

وفي مساء يوم نفقذ يده من اللوحة واذا هي « حية » .

وترك المصور محترقة سيدياً .

فاقتسمت العذراء الشابة هذه القبية فخرجت بدورها من لوحها ومن بيت المصور الاجنبي ايضاً . . .

... ..

ومنذ ذلك . . .

عرفته الصغيرة بالحزن وزخرفت عيناها الكبيرتان بشيوم مظلمة .

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

أحمد راسم — المومنين

ليلي

ليلى ، وليلى انين
ولوعة في غنائي
وعصفه في ضلوعي
وثورة في دمائي
اوجو اليها التجافي
عني ، وتأبى جفائي
كان لذة ليلى
في ذلتي وشقائي

جملة كالاماني
ندية كالورود
بين الجفون وبين
الشفاه دنيا وعمود
سعي اليها كأنني
أضفي الى صوت عود
بين الملائك والمحور
في جنان الخلود



بدر

نورلا سمرس

ليلى ، تجافيك عني
حمل ثقيل عليا
اسمى اليه ، لان
الفناء يسمي اليها
وانت يا ليل عندي
اعز من ناظريا
فان تجافيت عني
ابقيت مني شيئا

قصة زوج

من زهور القرية

بسم عبد الحميد لطفي



- انك لا تحجلين ابنتك المرأة

ياي حق تريديني ان ابقى هنا ٩ - انكي اسمع هذا النقيب المتصل والتأفف لكل امر تافه ٩ ...

انك على خطأ حين تفرضين علي لونا واحداً من الحياة فلنا وجل انطلقت من تخيلات الماضي المنقطة فال حاضر شي . وتلك الايام السالفة شيء . نحو ...

كده دنت كل مرة بصعين دلالة وتادن ورع ثم تهرس رنست بين آونة واخرى كمن قصده شيئاً ذا قيمة ...

ان بلقي بثك انك لا تجارين العصر الذي تعيشين به !! انظري الى جاراتك .. وتأمل كيف يحضرن اياهن ...

انهن يلبسن البسة راقية ووجوههن على رمالهن ويترن روبة تلامح لاعمهن . انت فـ ...

بهذه الصراخه تلوين وجهك ناحية فصرن وتكلمن بكثرة في الماضي ... واي ماض ذاك ، انه ماض التجميل احقا ...

انك فلاحه . واني ارى خطوط الانهار والارض الوعره في قمميت . - ومع ذلك فقد كنت تقول عني يا نني جميلة !

- كنت اقول عنك جميلة - نعم ربنا كنت قروية جميلة - ادا بالنسبة الى المدينة الضليعة فما قيمة كل هذا الجمال البسيط !

- وانت ما ذا كنت ! - اذكرك ٩٩

- ولكنني الان .. قد تطورت الامور - الي اشغل المراكز التي تابق بمواهي - ابنتك الزوجة التي لا تحجل ! - ابنتك المرأة التي لا تلتحق بقافلة الحسان !

ان من حق ان اتقع بلاذ الحياة لان ايام العمر محدودة ولكن بقرة ، تلك لا تقدر قيمة هذه الايام .

انظري احسكوا ! - اراك تومسين بالنظرات كافي حرق منك الكنوز !

- لازلت اجلك !! -

- هذا كل ما عندك ٩٩ - كلمة واحدة تكردينها كالبيضا . كل مرة .. والحقيقة ابنتك المرأة اني سئت هذا الحب .

— وماذا تريد ان تصنع لي اخذ ا .

— ماذا اصنع ؟ حسن اضحك حيث انت . انك تعرفين لذة
الدخان في المطبخ ا

كم من الوقت الشين ذهب في هذه المواضع الباردة ! دعني
اذهب وحين اترك هذه الدار اري الي دخلت جنة الفردوس والنعم ا .
انتبهت الزوجة على ضرب السباب الذي هز اعصابها هزاً عنيفاً
فمادت غشي بيط . كأنها تتألم قديم اقلع من قاعدته . وبدافس
غريزي انجبت نحو المرأة الكبيرة وتطلعت الى وجهها .

كانت شاحبة حقاً وقد لاحت خطوط التعب والبهر على محياها
بفطامة ودعشت امام هذا التغير الكبير في جلالها . فقد حال لون
شعرها وتجمد جبينها وبدت منعنية القامة ! ومع ذلك فلم تلبس انما
تباككت على كرسي واطي . وراحت تفكر بالقرية الواسعة
وتقول الخبطة في وجه الشمس وزهور نيسان المتألقة . وتذكرت
امها وهي تقبلها ساعة الوداع . وتدعو لها حياة موفقة في المدينة . مع
زوجها الكريم . ولكن طلبة . ذهنة .
المرزوقة . حيال خمس عشرة سنة متعبة .
الخيالات المادنة الشعرية الخنون .

لم تحب حساباً للزمن وانما ظلت محبوبة في الرضا
كانت المسح احذية تتورد . مقربة .
عند ما غابت تلك الاالان وسادت ظلة خفيفة في الامكن ضللت

السلم الى غرفتها ببطء . وتألم . وهناك اوقدت الضوء وبكتابة مضنية
مدت يدها المرتجفة الى صندوق خشبي صغير واخرجت منه وضع
اوراق نقدية وقطعاً من الفضة واخرى نحاسية زهيدة ووضعت كل
ذلك في صرة وهميت مع نفسها : اجل لقد انتهى كل شيء .
يجب ان اعود . . .

لا تدري متى جاء زوجها وكيف خرج في الصباح ولكنهما
تعرف الآن بأنه فاجأها وهي تحزم امره للسفر بيد انها لم تره هذه
المرة شكاً عنوداً . وانما كان يحياه يرسم صورة حزينة حقيقية
غامضة في صدره ! تقيم الزوج بجنو وحزن — ما بك يا زوجي ؟
اراك ترعدين ؟ اتخمين بهدو ولم ؟ هزت رأسها مصدقة وقالت :
اني احس . صديق شديد . ان آلا . كثيرة تخيم في صدري . وودت
ما بك ؟ صحت الزوج لحظة جمع فيها قواه الخائفة ثم قال باهجة
يائسة : — انا ؟ اتسألين مني ؟ نعم ! ان الحقيقة . ورة ولكن لا بد
منها . انني طرحت من العمل ! . وتقدمت منه بخطوات ثابتة
و
تجمع في
الزمن
ون
ه
عمر المجد لطفي بنادر



[illegible][illegible][illegible]

وكانت رومانيا تتوقع ان تكون الدولة الوحيدة التي كانت قد خرجت من تحت الاحتلال الشيوعي من بعد دواحدة
- كونها من حيث جديده وانما يقع في حوزة الناس - وقد صدرت من ذلك من ذهب يمكن في نفسه وهو ان من ذهب يمكنها
في ان رومانيا قد كانت من بين العرب والعراقين - وقد كان في ذلك من ذهب يمكن في نفسه وهو ان من ذهب يمكنها
من ان يكون في نفسه من الذهب - كما ان ذلك لا يمكن ان يكون في نفسه من الذهب - كما ان ذلك لا يمكن ان يكون في نفسه من الذهب
في ان من ذهب - ولقد كان في ذلك من ذهب يمكن في نفسه من الذهب - كما ان ذلك لا يمكن ان يكون في نفسه من الذهب
وذلك في نفسه من الذهب - كما ان ذلك لا يمكن ان يكون في نفسه من الذهب - كما ان ذلك لا يمكن ان يكون في نفسه من الذهب
سوف لا يكون في نفسه من الذهب - كما ان ذلك لا يمكن ان يكون في نفسه من الذهب - كما ان ذلك لا يمكن ان يكون في نفسه من الذهب
والدواء والمزهر والذرقه والحافه ثم المظلة والاعلام والسلاح والقاطط -

[illegible]

الادب التركي الحديث

بنام غفور و الرامی



بقينا

[illegible]

۱- حضرت زین العابدین (ع) فرمود: «اگر کسی در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود»
 ۲- حضرت زین العابدین (ع) فرمود: «اگر کسی در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود»
 ۳- حضرت زین العابدین (ع) فرمود: «اگر کسی در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود»
 ۴- حضرت زین العابدین (ع) فرمود: «اگر کسی در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود»
 ۵- حضرت زین العابدین (ع) فرمود: «اگر کسی در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود»
 ۶- حضرت زین العابدین (ع) فرمود: «اگر کسی در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود»
 ۷- حضرت زین العابدین (ع) فرمود: «اگر کسی در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود»
 ۸- حضرت زین العابدین (ع) فرمود: «اگر کسی در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود»
 ۹- حضرت زین العابدین (ع) فرمود: «اگر کسی در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود»
 ۱۰- حضرت زین العابدین (ع) فرمود: «اگر کسی در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود و در راه خدا کشته شود»

فاسمونه بقول في مقطوعة «فأنا»



« وفي المم وردة حمراء وفي اليد رأس »

« وشرع في صلاة واحدة ، قال : »

« فَنُفِثَتْ اِنْ كَانَتْ بِهَا صَحْتٌ مِنْ عَقْوَةٍ ، وَاصْفُرَّتْ » .

وفي مفعول «نخابه»

« وحيدا الى قلبي ، حدث في هذه الطلوع ، تجتاحي الكتابة . »

D ابرا با حیدر ، و این ایام الصیف ؟

« كُنَّا نَحَافِظُ الْإِحَادِيثَ عَلَى الرَّوَابِیِّ، سَاعَةَ ظُلُومِ النَّهَارِ عَلَى الْجِبَالِ »

«أين أنت؟ وإين أخال الله. كأن يفضي الفجر في تلويها؟»

« اقبل الماء ، فاعث الشمس الآن ، في الافق البحري .

والتارديون وحدهم كالاشياء مطوا الى

خفتت في البعد ، حبات النزار

« (١١) وحذى ، باقى الى قلبى فى هذه المئزره ، أشبه بشم . »



وفي منظر « الغيب »

« احتفالاً بيوم اعراسنا آلاؤى ، اخلت رجلتك الخلوة قبلاً .
« ولرستنا في سحر آياد دعوت بالسر ضوء القمر . لشاهد ، كما القدر كيف بدردر شره .
« بينا تداعين بين اناملك وردة . وردة كالأكاس اللاهية .
« وبيننا يتهد ، في الليل ، طير الريح .
« ولكني تشرب غيب الفرح في هذا العيد الكتيب ، دعوت لرستنا ضوء القمر »



وفي اسطوانة الدبيرة « مهادكة »

« الفتيان السبعة عشاق الاميرة مهلاكة
« احتازوا ليلاً برواة المدينة
« الفتيان السبعة عشاق الاميرة مهلاكة
« كانوا صبة مغرمين مدغلين
« ومنذ ان عطرنت جبلة الجبيلات
« كالطيف في احلامهم
« قصدوا جيئاً ، سحورين ، جبل قاف
« لشاهدوا الخيال الساحر
« طرخوا ساطنهم على الكهفهم ومضوا ، وتراث الايام ،
« مصرا ويل ، قايه جيلين .
« وتعلموا كائن الدهر يثقب بالفسر
« كما يتزل منهم امسح : « لا يكون هذا الحب ، هو الاخير »

« والامير ، عشر ما عثرت ، ثم ارمته
« ويموت في الطريق قبل ان يبلغ هدف .

« الفتيان عشاق الاميرة مهلاكة
« وصلوا امام بشر .
« تقروا في الماء بين الوجمل .
« شاهدوا في مرآته عالم مسحورا .
« كانت شجرات السرور الناحيات ، وحدها تحرق الاافق .
« وغيل اليم برهة اثم يصرون فيها
« هذه الحنية ذات البتين النحلون والشر الطويل .
« وتأمل اصغر الماخرين البائسين برهة في محافل الشر الشديدة .
« ثم اتزعج من اصبه خالقاً من الفضة ورماء في الماء .
« فنارت المياه كالظلم .
« لقد ادرك الفتيان الساعة الاخيرة من رحلتهم .
« حيثن ظهر عالم الخلم .
« والى عالم الخلم هذا ولجوا جميعا .
« والفتيان السبعة عشاق الاميرة مهلاكة .
« لم يودوا ، على فوات السنين .
« وقيل اثم ان يودوا من هنالك .
« الفتيان السبعة عشاق الاميرة مهلاكة



ان يبدل اسمه ، فقبل الشاب هذا الشرط واستبدل باسم الكونت
 ده لايبيتري اسم السيد توماس الكسندر دياس ، وهو اسمه .
 قال اسكندر دياس الاب يتحدث عن ابيه : « كان والدي
 يخيف جنوده مقدار ما كان يخيف النسويين الذين لقبوه بالـ «الـ
 الاسود» . ففي احد الايام وصل ابني الى مدينة ايطالية وكان قد
 حظر على اي كان الخروج بدون سلاح . وفيها هو يطوف الشوارع
 على فرسه بصر باحد رجاله يتسنى بدون سيفه ، على ان ايجندي
 ما كاد يقع نظره على قائده حتى أطلق لساقيه الريح ، فوخذ دياس
 جواده وحمل به فحمله من عنقه وبقى راكضاً به الى ان وصل الى
 اول مخفر فوضعه هناك صارخاً : « يجس هذا التيس ثنائي وعشرين
 ساعة ! »

وقص الجزال تيدول في مذكراته تاددة طريقة عن الجزال
 دياس . قال : « كان دياس يقود في ايطاليا قسماً من القوات في
 حصار مانتو . ففي احدى الليالي جيء برجل دوهم وجهه اسنان
 القلمة . وفيها هو يستلطفه لاحظ ان الرجل مضطرب الضمير .
 بما ان هذا الرجل يصير على الانكار فليز : « اريد ان اطلب
 فصرخ المسكين قائلاً : ولماذا تريدون ؟ »
 « نسق بطلنك وزي ما فيه » فاخذ السجين بهنجه .
 « أتترقب ؟ » فقال : « نعم » فقال الجزال : « كم مضى من الوقت
 على ابتلاعك البرقيات ! » فقال السجين : « ثلاث ساعات تقريباً »
 فتنادى القائد مساعده درونكوز وقال له : اذهب الى اجزائي
 القرية واسأله أينبغي اعطاه سهل أم مقبي . لرجل يواد استرداد
 ما ابتلعه بعد مرور ثلاث ساعات » وبعد خمس دقائق عاد المساعد
 يحمل مسهلًا . . . وكانت البرقية موجهة الى القائد النسوي ووزر
 قائد قوات مانتو ، وهي على جانب كبير من الاهمية ولولاها لما
 تمكن بونابرت بعد مرور شهر من احراز النصر في ريغولي »

وكانت الجسارة التي تحمى بها الجزال دياس مضرب الامثال
 ايضاً ، فقد اتفق له يوماً ان صديقي الثيرول وحده فصيلة كاملة ومنها
 من عبور احد الجسور . ولما عاد حيأه بونابرت بلقب « هوراسيوس
 كروكلينس الثيرولي » وفي هذه المخامرة الهوميرية اصيب معظمه
 بسبع رصاصات ، وقد كتب الى جوبير يقول : يجب ان اهلك
 هذا الملعون السحري فقد يمسك اذ اخترقته سبع رصاصات !

اصيب بابة منها » على ان هذا القائد الباسل كان ساهم القابدة في
 المعركة . فني حين كان يقود جيش البيرنيه الثيروية في عهد الثورة
 كان مسكنه يشرف على ساحة القصلة في بايون . وكان كلما دقت
 ساعة الاعدام يهرع الى اقبال نوافذه كيلا يشهد الفاجعة او يسمع
 اصوات الماتمتين . وفي احد الايام فيها هو يجتاز قرية صيدية ويصير
 نظره على «قصة منصوبة في الساحة تهم بستان ارميه من
 الماسكين . فقال لمساعدته : « البردقاس يادرونكوز ، وقد
 لا نجد حطباً في المكان الذي نقصده ، فنخذ ملك ثلاثة جنود
 وحدهم . . . »
 عرفت السلطة بالامر طالت الجزال الى المحاكمة . ولكن الجزال
 كان في هذا الاثناء قد احرز فوزاً كبيراً باستيلائه على «مونسنيس
 فغفر له جرمه

انه كان يصي المراج ، سريع التأثر صريحاً الى ابعاد حدود
 جميع من القواديه » لا يحب الديكتاتورية
 وبعد . . .
 من الطول ثاني عشر اصباحاً .

كان «ولف» الحراس الثلاثة « في العام الثالث والنصف حين
 توفي والده ، فلما قيل له ان والده مات قال :

— اني مات ؟ وماذا يعني ذلك ؟
 — يعني ذلك ، انك لن تراه بعد اليوم .
 — لن ادرى اني بعد اليوم ؟ — لا .
 — ولماذا لن اراه ؟ — لان الله اخذه .
 — وان يقيم الله ؟ انه يقيم بالماء .
 وبعد خمس دقائق تناول الطفل بنديقة واخذ يصعد السلم فسأته
 امه قائلة : الى اين انت ذاهب ؟ فقال : الى السماء لاقتبل الله
 الذي قتل ابني .

فاخذته امه بين ذراعيها قائلة : لا تقل ذلك يا ابني فقد كفنا
 ما نلقى من المصائب .

الى مغنية

مصاحح الاسير

من روتق غصن الملا مع في ذرى حلم مضن
خطرت قائم يد القرا رتهم بالطيف المنسي
وزود ملجئه المدل على ربي ابتكار عدن
نهلت له الاسحار كأس غد تضيح على غنى
وتلفت شهب وهأت دية في رجس الحن
فملى ضفاف الآء حلم خفقة منه ومني
شحو بعيد من المنى في اضلعي، وصدى التجني

وانا تحريك يا بخيلة بعد امرح مل اذني
قربت الجداول اقربا رك انت عن اجواء حسن
تترقبين سكبت ذك في العروق فكان ذني
فكان عهد الارض بي ويوحك المنساج يغني
أمرعت صحراء الدجى فسل الطيوب تحبك عني
وسلي وشاحك عن خيوط الوجذ حولك كيف تضني
بهم تحير كالعقيق ومقلتي طفل اغني

مصاحح الاسير



مملكة العيون

بلم الدكتور قولا فاض

حقاً انها لنسة كبرى الانسان ، هذه العيون التي تحملها على جناح خفاق وتعطيه ملك الافاق . واي ملك ابعد سلطاناً وارفع بنياناً واجل تيجاناً وهذه الجبال المسكلة بالثلوج ، وهذه الرى الضاحكة بالازهار ، وهذه الامواج التي تداعب الشاطئ ، والوان الخريف في الكروم والقنات ، والجواهر محمولة على اجنحة المصافير والغراش ، ودقوت الدب . لاخضر ورد الدفيا .

البحر على السراقي والحقول ، لمن كل هذه اذا لم يكن لذي يحمله . وما ؟ انمض ايها الرجل عينيك حيناً وفكر ايها الرجل . تعرف اين انت منها ومن العالم تدرك . ما ؟ انمض ايها الرجل عينيك حيناً وفكر ايها الرجل . تعرف اين انت منها ومن العالم تدرك . ما ؟ انمض ايها الرجل عينيك حيناً وفكر ايها الرجل . تعرف اين انت منها ومن العالم تدرك .

الذهب الى ايطاليا لمشاهدة ما في متاحفها من جميل الآثار فصاح هنياً لافقيه المنسول القاعد على ابواب سانت انج لانه يرى عن كثب روما المخالدة . ولكن في الطبيعة والعالم الاف من روما يمكن كل انسان ان يكون مثله . فماذا ؟ انمض ايها الرجل عينيك حيناً وفكر ايها الرجل . تعرف اين انت منها ومن العالم تدرك . ما ؟ انمض ايها الرجل عينيك حيناً وفكر ايها الرجل . تعرف اين انت منها ومن العالم تدرك . ما ؟ انمض ايها الرجل عينيك حيناً وفكر ايها الرجل . تعرف اين انت منها ومن العالم تدرك .

اسمع في اديم ادمى . الكبريتات ادوم الميوم صاحب الجلالة واستغفر الله ان يكون في هذه التسمية شي . من السخريه والمزاح ، فان لك بفضل عينيك ملكاً واسعاً لا يعد شيئاً بالنسبة اليه ملك روما في اوج عظمتها وملك الاسكندر وشارلكان . والشمس والنجوم تبحث اليك سفراء من عندها ، اقول سفراء ، لانني لم اجد لقباً احسن لتلك الاشعة الخفيفة التي تملأ البصر بهجة والتي اجتازت للوصول اليك شاسعة لا يحلم سفير اية دولة باحتيازها .

وقفت امس على احدى الروابي التي فيها حولي من جمال وجلال : جبال ووها . على مدى النظر ، ترتفع عن جوانبها قمم شامخة .

حتى تفصل جبل الشيخ وحيداً ، وجنودهم في العرب سعب تكشف عن مروج خضراء تنعبد نحو البحر الازرق الرابض على الشاطئ . والمنبسط نحو الافق البعيد . ومن الاعماق النائية ضباب خفيف يتصاعد نحو ببطى . واطمئنان كأنه روح الوادي حاملا في طياته رشاشاً لازوردنيا من اشعة الشمس الغاربة ، حتى اذا ما اخذ الضباب بالانجلاء . كست تلك الاشعة رؤوس الجبال ورؤوس الاشجار حللا زاهية مختلفة الالوان يحار القلم في وصفها . فبدا لي هذا العالم الفسيح كأنه في قبضة يدي ، وخلفتني في حلم وكسدت لا اصدق نفسي ، انما الحقير العاجز المرتبط بالارض ، الواقف على نقطة ضيقة منها ، ان اشرف على هذه المشاهد جيباً في آن واحد كأنها ملكي لا ينبغي شي . من التمتع بمنظرها الساحر الخلاب ، واكبت حاسة النظر التي اودعها الخالق في الانسان وجعلها اوسع من الجبال والبحار واسرع من البرق ، فستطيع في اقل من لحظة ان تجوب الارض والسما . وتحيط بالقاصي والداني كاعظم الناجين . وقلت في نفسي :

تعمدهم ويوهده من رثا كانوا اكثر شقا . لان من العيين من بعض
المصريين . وكمن من خيرة يدرسه من خلل احسن مسا ، محولا
بهم الاشياء . باللس وثقا في حواصه من تسه حدي لا قبل لا حري
رعا . وكنت من ابيس حجر ادور ويوهده في قلوبهم وضربهم :
هرو ، يوس واو العلا ولتوب وعشمة . وقد سار بعض اشعر ،
ابا العلا ، بالمي قال :

ولست العيون للخطو فحسب فهي كما قال أرسطو ترجان
الإنسان بها تعرف البلاءة من الذكاء والحكمة من الحياء والبص
من الحب والشر من الخير والموض من الصحة . هي مروة النفس
انني لا تحزن وانني تجمع على الرجوع . اللهم حقيقية في عيون

الأجل شهادة وأعطيت وضاً إلى معرفة أي عيوب الإلهات تاريخية
جيهن الوالدي وه، فيه من ألم ومضحية - هناك عيوب شريرة وعيوب
مخافة وعيوب حذقة وعيوب فلسفية ذات سلفن قهر فتجسد
وبدقة ولم أذكر سوى ونجي الوغيت .

المساقفة الذين يقتلون همسهم



ليس في الادب والتأديب من يجهل قصة الشاعر ديك الجن الذي
قتل حبيبته وشعردها وقال فيها هذه الابيت
يا طرفة عالم الحسام عليها
روى من دهر القري ونه
وجنى لها ثمر الردى بيديها
روى هوى شتى من شعير
وهدهامي تجري على خديها
شيء اعز علي من نعليها
ركبي اذا سقط النبال عليها
ونفت من نظار الحسود اليها

يقول من يجب ان يترك والدها برباط
التي لا تقتل بيروس الذي قصده
بل قتلت بيروس الذي قصده
الذي تجبه ثم قتلت نفسها
عشقاتهم ومن لا يعرف مأساة «عطيل المغربي» لشاعر الانكليز ؟

تذكرون ان ديدونه ، ابنة احد اشراف البندقية ، تترك والدها برباط
لتلحق بعطيل المغربي ، وتذكرون ايضا ان برباط هذا يشكو العاشق الخاطف
والذي يهددون قبره فيصرف النظر عن جريته . وقيل ذهب عطيل الى قبر
يحمده والد زوجته بقوله : « كن على حذر ايها المغربي ، وانظر بينيك ، فالتى خدمت
والدها قد لا تحبهم عن ان تحبهم » فيقول له المغربي : « اني مؤمن بهما »
سوى ان الوالد يكون قد زرع اولي بذور الشك في نفسه .

ويذهب عطيل عاهداً زوجته الى صديقه الضابط ياغو . وكان احمر به ان
يعهد بها الى الضابط كاسيو لانه كان قد رقاها ولم يبعها ياغو ، فتشور نفس هذا
الاخير ويضمر الانتقام لمن عهد اليه بزوجته .
واليكم خطته الرجيمه . قال ياغو في نفسه : « اية غواية في ان يجب كاسيو



اواليا حبيبت

ديدمونه ، وان تحب ديدمونه كاسيو . . . فغضبي ان تشع ما لم اوقع عطيل في اعمق طبع القيرة الثالثة .

ولا يعم الامر حتى يتمكن بايوس . . . من حراجه كاسيو . . . سريع المص الى امثاش في سفينه في مشاجرة يدبرها ياغو قصداً ، فيغزله عديل . . . واذ بعد كاسيو . . . من عورة ديدمونه ياغو في الامر يقول له هذا الاخير : اذهب الى ديدمونه .

ويقول في نفسه : « سأنفرد بعطيل واجله يرى بلم عينه كاسيو يتوسل الى زوجته ديدمونه . . »

ولكن عطيل لا يحمل توسل كاسيو على حمل الشر لشدة ثقته بزوجته ، فيواصل ياغو زرع الشك في نفسه حتى يسمع عطيل يقول له : « اعتقد ان زوجتي امرأتة صالحة واعتقد انها غير صالحة . فانا بحاجة الى برهان قاطع . » فيعطيه ياغو هذا البرهان وهو منديل كان عطيل قد اعطاه لديدمونه وقصدته هذه الأخيرة ، ويزعم ياغو انه رآه مع كاسيو . فيصدق عطيل اخذ ويقول ياغو : « انظر اي . . . » . . . من كريب في نفس رعبه . . . ودرجه في ربيع . . . الاوبة لا توفى في صبري . . . بسبب . . . وهكذا تقدر موت ديدمونه . . . سوى . . . اصبح لا يجب التي صبح عزمه على قتالها . فبخلها بين ذراعيه ويدفعا عنه صارخاً : « لماذا تنضجين هكذا ياغب . كنت اود لو لم تلدي . » ثم يهوي عليها يتنازع الغضب والشقة والحب . . . ويقول لها : « اذا اطلقت شدة حياتك يا اجل ما صنعت بدالطبيعة لا اعرف أين اجد تلك الشرارة الهابوية التي تستطيع ان تحييك . يجب ان ترقى . واريد ان انشقك بعد وانت حية . هذه قبلة وهذه اخرى . سأقتلك ثم احبك . »

وهكذا يقتل الحب الساخط المنط ، على ان الحب السعيد ليس دون الحب الشقي صفاء وجوراً . فهو لا يلبث في وسط سعادته الكريمة . . . ان يشمر بحاجة ملحة الى وضع الحبيب موضع التجربه والامتحان . فيأخذ . . . يد يدون هواده ليأخذ بهدنة بين ذراعيه ويحده لما ذق من الالم . وهكذا يتصلص ذو القيرة من شكوكه على نحو ما جاء في اسطورة كروزيلايدس (الراعية الحسنة التي تزوجها المكيه ده سالوس واذاقها جميع الوان المذاب

ليتمن وقاهما .

واذا نحن استكنينا الحانة العاجية التي انتهت اليها مسرحية عطيل واحتفظنا بالنسبة كان لنا قصة جنيفاف من برابان التي حكم عليها بالموت وضاعت في عجايل القامات . وهذه القصة أشهر من ان نسردها موضوعها هنا .

واذا انتقلنا الى سواحل الدافارك رأينا قصرأ فسيح الارزاء من قصور عهد الانبيات شرف على البحر في شمالي كوبهاغ . في هذا القصر جرت مأساة حملت الذي قتل جبه هو كذلك . وأي اديب لا يعرف قصة حملت وحبيته اوفيليا في مسرحية شكسبير ؟ كان الامير حملت يحب اوفيليا وكانت اوفيليا تبادل به حبه . على ان شقيقها لا يوت لم يكن . ومما يحب الامير لاخته فيعجزها قبيل سفره الى فرنسا قائلا : « ان جبه لك عطر دقيقة واحدة ثم يتلاشى » ويسمع والدها يولونيوس الفقرة الأخيرة . من حديثها فيعجزها هو حتى ج . . . مال . . . ماد . . . ثور . . »

ث . . . نه . . . ابرح . . . منذ زمن يكاشفني بجبه وحانته » قال : « صبرية : « لا أعرف يا سيدي ما اذا يجب ان . . . » . . . انك لامة . . . قد قدمت نقده المزيّف . . . » . . . وكه . . . في قال . . . » . . . القسم . . . انتم ليس سوى حلف كاذب غايته ايجاد مقاصد خبيثة » وأمرها بان تكف عن محادثة حملت فأذعن . ومنذ تلك الساعة حرمت على حملت الاقتراب منها واعرضت عن فتح رسائله اليها . وفي تلك الاثناء يرى حملت نihal ابية القتل ، واول ما يخطر في باله ان يسرع الى اوفيليا فتصدده . وتحجروا والدها بالامر قائلة : « كنت منهمكة في مخدعي عندما دنا مني السيد حملت مبعثر الشعر وترش الاعضاء قدر الثياب كأنه هارب من الجحيم ليقول اشيا خيفة . »

فيقول يا يولونيوس : « لقد جن بك . » فتصدقه المسكينه . ويهرول يولونيوس الى الملك ، هم حملت كويجوه كيف ان حملت احب اوفيليا وكيف ان اوفيليا ابت ان تستقبله وان تناول رسائله . وتلقى اوفيليا حملت في الساعة التي كان يفكر فيها بقتل والده ويختلس عرشه فيقول لها انه لا يحبها وأنه لم يشمر نحوها باي حب .

وبعني بذلك ان الحب في هذا العالم البعث ايس سوي وهم من
الاولهام وانه هو لم يبق من عالم الاحياء . ولكن اوفيليا لاتدرك
مفزي كلام هملت . وحين يقتل هملت والدها تصاب هي
بالجنون وتفسح في نور قتموت . وهكذا قتل هملت جيتته
وفين

وفياً لا يصدق بسرعة كعطيل المغربي ، ولا يساوره القلق كزوج
كرويز يلبديس ، ولا يذهب الى الحرب كزوج جنيفاف ، ولا
يكون شرها كفوتمت ، بل يجب نقاب صادق وبكل روحه
فاذا يكون ؟

يكون ان الحب نفسه يرقى الى الموت كشعلة تصعد الى العلاء في

سما صافية الاديم . وقد لا

يكون فينا من يحس حب

تريستان وايزولت - فقد احبت

ايزولت قاتل خطيبها وهو قرصان

يدعى مورهل . وكانت تعتقد

ان هذا القاتل يدعى تنقريس ،

ولما علمت انه يدعى تريستان

وانه جاء يطلب يدها لعمه

الشيخ المالك ، ارك جنت من

مر الغضب وحاولت ان تقتله .

ولكن احدى الوصيات عارحت

الشراب السام من القدح الذي

اعدته ايزولت ووضعت مكانه

شراب حب .

وحين اراد ان يشرب

احب اشربى لا معنى له

فمجرى حبه اشره وسكه .

يتجاوزها ، ولا يعمل نبضات

القلوب الا ليوقظها في التبطلة العظمى ، في التبطلة الابدية ،

فكل ما تعرف من الحب ايس سوي الدرجة الاولى من سلمه .

فهر لا يكمل الا في ما وراء هذا العالم الناقص . والى ذلك العالم

الكامل ، العالم الجديد ، اراد تريستان الذهاب فقال لجيتته :

سيري يا ايزولت ؟ وهل يوسع ايزولت ان لا تبغى الى ذلك

العالم الذي يعيش فيه الحب حياة ابدية ، الى ذلك العالم الذي لا

يبقى فيه معنى لا للحياة ولا للموت ؟



وبعني . . . هملت

و . . . لاهرى . . . هملت

مقدمة . . . هملت

تؤخذ بدسائس والدها التي

نطاعه كآلة وبصير حبيها في

الوقت نفسه . وفي هذا طريقة

اخرى من طرق قتل الحب

لاجائهم وهي تضحية الحبيب

بجديده في مسايمة مصيره

المختوم .

واذا راجعنا مسألة

« فوست » لتوني تقع فيها على

مثل هذا الحب القاتل . ففي راة

سحرية يرى فوست على حين فجأة

اجمل وجه في العالم . ويكون

فوست قد تم ادغام الشيطان فيفستو

وشرب شراباً سحرياً فيقول له

فيفستو : « هذا الشراب سترى

في كل امرأة وجأ كوجه هيلانة هذه . ولا يتم الامر ان يرى

مورغريت فيؤخذ بجملها ويقع في حبا . على ان « مورغريت طاهرة

نقية فيوجب فوست على الشيطان ان يأتيه بها في الحال . فيطلب

الشيطان فرصة لان الفتاة طاهرة بريئة ليس له عليها اي سلطان .

وينذهب فيفستو فيجي . بمحنة جواهر ويقدمها الى « مورغريت

بمهداً لهيبته بكلمات مسمومة خداعة . وهكذا يقتل فوست

طاهرة « مورغريت » على ان الحب يواصل طريقه المحفوف بالمصاعب

والعراقيل والاحاييل .

ورب قائل : واذا تصورنا حباً كاملاً . اذا تصورنا حباً

ان اجره في عصره ، ادين على كساح الشوف و ريش النعام ، و به فوه فمكر و هي فوه لاجل نكي لا وهي ، و ريشه
و هي نكاح ، و في رقبه مع مدرسه في كل يوم ، و حيث ودى مدرسه ريشه ، و تشبيهه في فقيهه جبر و د ، و فوه فوه فقه فقه
التكملة احسن قيام .

[illegible]

تؤمن له نصيبه المتأخر من الثروت الفكرية -
ومما ترى الصحف في البلدان الديك

[illegible][illegible][illegible]

الشعر النبطي في نجد

قلم احمد عبد الحار

وسکوتا غریب •

ولما اعراض هذا الشعر قبيحا ، مدحه تبعاً للظفر الذي

هو عشتارتي من ناكش (١٥) شوق الظالم (١٦) الذي تحدّر مع الخور
 نه آري (١٧) بجري علي كرش (١٨) ساقه
 هو صر لي مو من (١٩) وان صرت عانور (٢٠)
 واكن من صدر شوقه نه نه
 سمب نه بي لبّة البوش (٢١) بالبور (٢٢)
 وومي نه آوماي (٢٣) انصا بالملاقه

[illegible]

ان
امر الشعر لثوبب هذا الزهر المتدود على قلوب
العرب منذ فجر تاريخهم حتى اليوم هذا اللحن الخفي
الذي يردده من جيل الى جيل
فلا تسمع الا الشعر وترد البادية فتجده بانتظارك وفي كل بلد له
لونه وفي كل حي له ضرب آخر من الفن - ومن قبيلة شنت
يرد على قبيلة شمن شعره من حرات شنت -
الشعر اهل بيته سر حتى يكاد يلا من حدة قلوب
الصحابة

ولقد عرفت التجديد كمن عرفت .
اشد حاسة القريض ولست فيهم من دقة
ذكرني بالاجداد الاوائل فالتجدي اذا
ذكر الشايده واذا استماع شينا حرص
يبيت فلان وفلان واعم الشعر في تحدي .

لا يمتد لأبواب البقاء ومبادئ صالح ومعان بصفة وانما هي صفة
الماضت عليه نسبة الى نبض الانسان واختلاف ذقانه وقد قلبت
للضاد الى « طاء » مراعاة للوجه القوم المتبعة ويقابله لدى أهل
الجهاز الشعر « الحلياني » وهذا النزوع من الشعر ، اي النبطي ،
هو دون مزيج واقعي ، اعني في شكله وحكمه وهو
موروث تراعى فيه عاينه وبنية صدره ، وهو موروث
اكثر الاحيان ، ولتته هي لغة الحياة اليومية مع صقل وتفنن وانما
يؤرب فيه سمود من ترويب سليم (ليس قسري) بحسب روح
التي هي في كنهين الوصف وعاء الوحد والجمع ، والجمع
ربعة اصناف شعرية هي : « لسان ونفس » « نظير » في النظم
وعودوه في تركبكي في بيتك من « ذوق ولا ذوق » في ذكر
الاصناف المحترقة حدود حرية وعرف « حديرو » « بحر
والشعر شدة وانما سبب في « ذوق حاد » « نخل » « حنظل »
في « نعام حديرة » في « روعة والغنى » « بيت في » « نعمة

كلليل المقود بالصا .

وهذه الصورة لا تتنازع الا اذا فُهِت جيداً وجمالها في
سذاجتها وتبليها الحياة البسيطة وما تحمل من تفكير بسيط . وقد
نالت الدفيس بسبب غرامها كثيراً من الذل والمهوان ولكنها
منحت عطف القيلة ووالد الحبيب وبسم لها الحظ فتزوجته وبهذا
انتهى الفصل الاخير من روايتها .

وعندما تدق طبول الحرب ويرن صدها لا تجد نجديا يتوانى
عن غرض غمارها انهم شغوفون بالقتال الى حد بعيد ويستبجرون ضربا
من الرياضة وفي مثل هذا الحال يتبادر الشراء . لالهاب النفوس
بالحماسة ويتسابقون في وضع الاتاشيد الحربية والقوم بها تسري
بين القتال . والقضاء عامل كبير في نشر هذا النوع من الشعر
وكل موسيقى وزن خاص واليك البيت التالي فقد سمعته
بعضى على ردة :

ناشد عي تراني اتياب ويبع

ذيب على قطع الخرايم

اي ايها السائل عني الذي سمع التفتار الا ...
على قطع ...

وعندما وقعت حرب الزيرة ...
السعودي يقوم بالبيتين التاليين :

ذيب عوى يدريار نا

وذياب حيرينا وراة

يا ذيب جوك خيارنا

مزرع يرضي سناه

ومن النبطي الحالي الايات التالية

انا على لان وربمي على لان

وخالف يسري ويسر الجعاعة

اضرب على نقاسي ولو صرت بلشان

وعند الوكي وصل الجبل وانقطاعة

اما نجي عقود لولو ومرجان

والا فحي ليليس يطير شعا ع

الناس ما تسقيك لو كنت عطشان

لماذ ما شرب الفتي من ذراعه

لاني ولد شاوي ارضع من الضان

ولا اقبل لطنم النفس عقب ارتقا ع

هنا مضاء الترة وثبت النفس على رأي سنتها فيقول الشاعر

انه على رأى يخالفه فيه بنو قومه وهو مصمم على المضي بما يعتقد

صوابا فاما عقود لولو ومرجان واما نهاية مرة وعلى كل فالانسان

اذا عطش لا تسقيه الا يدها وشاعرتا ليس رضياً حتى يتردد . انه

يأبى اذلال نفسه ما دامت في عزها وهذه الايات البسيطة تمثل

النفس العربية الالية باجلى مظاهرها وخصوصاً في فرديتها واتانيها .

وفي الشعر النبطي حكم بالقة ووصايا جمة اشهرها بالي مالك

وبه مراني جملة وهو يشتل على كل الاغراض ويشل جميع وجوه

الحياة ولست ادري الملة حقاً في انتشار هذا النوع من القريض الا

لا يقرب الى نفوس الاعراب دون سواء فهم يفهمونه جيداً

وتفهمه جيداً ويشدونه في بحالهم وايزيدان بدو المراق واليمن

وسور اللفية النقية من الجزيرة يفهمون النبطي على النواحي المختلفة

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

منه . فلو لم يدر احد من قبايل الهجرات واختلافها

أحمد عبد الحار

(١٤) الاطعام (١٣) القبة المرفوعة على سورين . مصفود . ١٤ . صوح . ١٥ . واهج . ١٦ . المصنوع او المصنوع .
(١١) عليم . ١٢ . مرفوعة المرفوعة . ١٣ . صوح . ١٤ . صوح . ١٥ . واهج . ١٦ . المصنوع او المصنوع .

الاب الغريب ...

بقلم: سريال اديبين

.. كانت

ولم تكن «سلي» تستطيع التفكير بالتخلص من زوجها
وذلك لأنها لم تكن تعلم أن زوجها هو الأمل والرجاء كله ..
«ابنتها» الحبيب «فهي» ..

وكان كل من الزوجين يعتقد انه يعيش لاجل هذا «الاب»
وبدور «الاب» والوالد له وحده ... ولن يتحسّل كلاماً ان
ساعة ... واذاً فقد قضي عليها ان يعيشا
... احدهما من يصكر بالتخلص من الآخر ...

... يحب والديه كليهما ... غير انه يأنس الى
... حبه ...
... لا تأملها غاية والديه ...

وكان تمييز «فهي» في ذلك ان لوالده من الطباع الشاذة
والعادات الغريبة ، ما ليس لوالده ... ثم انها ضيقة الصدر ، سريعة
الغضب ، ليس من سبيل الى ان تقضي عن اصغر الهبات ، ولا عن
اي من المفوتات ... وكانت - لسبب او لغير سبب - تتوجه الى
والده ... والى ... السبيل ... عليه من
جارات الاطفال ... ولا يجد الزوج بدأ من الاغضاء على ماض
وان نفسه لتثور ، وعوقه تكاد تتغير ... ولكنه لا يجير جواباً
لانه يحس احساساً قوياً بانها قد مر منه واقوى ... هذه الاسباب
وتغيرها ، كان فهي يؤثر خلق والده على خلق والدته . غير انه لم
يكن ليظهر احداً على اية خلية من خلجات فؤاده ، او اية بدوة
من ردوات صيرة ... وهذا ما كان يدفع سلي لظهور اعجابها
... في ... من حبه ...
ولكنها كانت تحفي دوماً انها محبة به لانه ...

وكان فهي يحيط «والده» بأنواع كثيرة من العناية ، وهو

لا تتأ تحس الشباب يضطرب في
صدها قويا زاعجاً بما في الفتوة ،
فيأطاً بوثبات الصبا ، على الرغم من كبره عنها ، فأوهنت قولها
وفتت في عضدها ، وهمم نالت منها ، وانتزعت بها الى اليأس من
الحياة ، والتهم بالنسب ... على انها مع كل ذلك لم تقتر من
انتظار شعاعة تنفذ الى حياتها ، فتضيئها نور احب ولا ...
ولعل منشأ هذا اليأس ، ومصدر ذلك التهم ، انما يكمن في
زوجها الذي هو مشبب الان على الهلاك ، وليس هو الا ...
او غدا ... فقد كان هذا الزوج المصدر ...
من الزمن طافح بالمهوى والاماني ...

أقد جلب لها هذا الزوج الوثاقين المذكورين ...
منها ، وأفرقتها في خضم من الألم واليأس لا نجوم منه ولا مخلص ...
وكانت تثبت مشكلاتها ، وتسري عن نفسها ، تجترى بالقول
في اسي مريد ، وشعر مضطرب : «لم أخلق له ، ولم يخلق لي ...»
وكانت تبي بين ان حبه ...
... هوة سحيقة من الفوارق في الحياة الاجتماعية ، فهو
رجل غلف ، قاصر النظر ، غامل ذليل ، ساذج لا يخلق اية
مداورة ، همه الا وحده في الحياة ان يحصل قوته وقوت اولاده ...
اما هي ... فامرأة صناع ، بعيدة النظر ، نشيطة ، عزيزة النفس
داهية تحنق ضرورياً من المروعة ، مهما في الحياة ان تكون سعيدة
على الرغم مما يعتري سبيلها من مصائب وهموم ... وكانت لا تقتر
عن التردد ... آه ... لو انهم تركوني اعيش كما كنت ... مع
من كنت ... ولعلني ان اعود يوماً ... ولا شك في ان هذه
الفوارق كانت كافية لتوسيع شقة الخلاف بين «الزوجين» فتشأ
عن ذلك تباهض شديد ليس الى الحد منه سبيل ، وتنافر لن يجسهما
يوماً على رأي او نظير ...

يرجو بذلك ان يسر له في ايامه الاخيرة ، كل ضروب الراحة والامن
وكم كان يلقي نفسه سيده اذ يركن الى « والده » فينشد الى حنانه ، ويستلم الى عطفه ، فينهم بالايوة الرحيمة الباردة ومثل هذا كان شعور « رستم » نحو فمي حب عميق ، وجذب بالغ .
ويستيق فمي ذات صباح فيجد والده قد قضى
شئ عليه ذلك كان لروحه الياف فجرها ، وكان قلبه ند ، فابتعد الى غير عودة

ومع ان فمي كان يحيد في كنف امه عزاء وتفرغياً ، فانه كان شديد الاحساس بمحلو قلبه ، ووحدة روحه
تسمي ذكرى « والده » رويداً على مر الايام ، ولكنها لم تنسى ، بل كانت ذات اثر بعيد النور في فمي . وفي حياته كلها
اجلى ظاهرة من اثر تلك الذكرى ، انه كان في وجود عمي ، وكسوف متصل ، وسهم لم تحف وطاته لحظة .

وكان فمي يرجو ان تشاطره والدته سلى جزئه ، وتقامعه اساه
وتتفر ذلك طويلاً ولكنه الماهما متعرجاً
ذلك اهم ، ناشطة من عقل الحداد ، حتى كا
خاصة من السرور والجلد ، كان لم يجد
نفسها بطابع العقل والزانة .

وتسمي من تخيلة « سلى » ذكرى
بينها يوماً لحمة من زواج ، او رباط من
في الذكوان كانت سلى تمتم في النسيان !!
منذ ذلك التاريخ ، كان لا بد ان يبدأ شي

وشرح فمي يجب من سلوك والدته ، كانت تحاول جهدها الا توجه اليه بكلام ، كانا تحشى ان تنطق ، او كانا لسانها قد عقل وعي عن الكلام
وكانت اذا تكلمت دفعته الى ان يصدف من الحزن ، ويتحرر من المله
وكم امل عليه ذلك ودفعه الى الظن بوالدته شئ الظنون
ولم يكن من شك في ان الذي كان يضرم وقيد هذا الظن ان امه شرعت منذ وقت يسير بترك المنزل صباح مساء .

وهكذا اصبح يشغل باله امر جديد ، فقبض نفسه ، وبقربها بالياس والحزن
ولعل هذه المصوم تراكتت عليه فاعرقته في جو كالح يزداد اسوداده يوماً بعد يوم ، هي التي جعلته يحس ان نفسه تنمو ، وخميره يكبر
كان يشعر شعوراً قوياً انه قد اصبح رجلاً ، وهو ما زال في طيش الشباب ، ولا مبالاة الفتوة

تترعرع في فكره معان لا يحسا الا من خب الناس وبلاهم ، وكان له في معاشرتهم تاريخ

ولكنه مع ذلك كله ، كان يحشى ان يسأل والدته سبب تركها المنزل تركاً متواصلاً
حتى جاء يوم لم يستطع صبره الا ان ينفذ فيه ، فهرع الى الباب ، الى حيث كانت والدته قبل ان تخرج ، وتشجع وسألها بغير وعي ، وشي من التأثير :
- هل لك ان تذهبي الى ابن تذهبي ؟

فبهتت لساعتها ، واحست في صدرها ضيقاً ، فالتفت بنظرة عيلى ، واجابته بجملة :
- لا يمتيك ان تعرف ذلك

وانتقلت على عيلى ، وخرجت من المنزل لا تالوي
وكانت الحقائق تندفع الى قارب فمي تتالياً
وليت
خفة سادراً ذاهلاً ، يتناغمه شعور الخوف والاشفاق تارة ، وشعر
في تارة اخرى
وجالت تخيلته ساعة في المساضي ، وسرعى اطوارات ، وحاول ان يسهر
والده طوال حياته ، فلم يعرف لحظة اي
لم يتدق اي حط من الوداد والمود
بهذه
وتزلا داراً واحدة على غير مودة
او تكبر الظروف ابت الا ان تجمعها ، وهما في
الحق ابداً ما يكونان عن ايجاد الاقنة والتعاضد

وفي وقتها ، كان يسبح من حلال هذا كله ، الى حلق والديه كايها ، فيعجز له صورة والدته متكبدة ، نفوراً ، لم تشع حينها يوماً بعريق الخير والحق ، ولم تحس نفسها عن الطيبة والكرم بل انطوت على سر مكتون يزيد تعقيداً ما هي عليه
وبقي فمي نفسه نائرة من هذا الحزن ، ودون
ثم تطالعه صورة والده وديماً لطيفاً ، يتدفق الخير من عينيه تدفقاً ، وتتجمع سياه الكرم والعطف على جبينه
وايقن فمي اذ ذاك ان مساوي ، والدته ، لم تكن الا لتجمل خصال والده ومخامده
وبقي هذه
...
وما كان همه ليرقا الا بعد ساعات .

وكل ذلك كان يزيد يقيناً انه احب والده حباً لا يبداني اي

فتنبه من غفلة ، وانتصب واقفاً ، وابتعد عن امه نائراً بكورة ، وسار نحو الباب لا يلتفت اليها ، فصاحت به .

« فهمي ، اقترب مني ، فأجهر لك بالحقيقة ! » .

فالتفت اليها مروعاً ، وحقق فيها بيمين ، ملتفة ، وقال بلهجة

عذبة

« لا .. لا فائدة من الجهر بالحقيقة .. ففهي واضحة جلية .. ان استمع الى شي .. فانك لست بعد امي ! »

لم يبد عليها جزع ، ولم يظهر اضطراب ، بل تقبلت هذا الكلام على رضى وهدهو ، ونهضت على مهل ، فتوجهت نحوه ، وامسكتة بذراعه ، وجذبتة الى مقعد قريب ، وجلست على مقربة منه ، ثم قالت دون ان تتوقف :

« الزموني الزمان ان أتزوج من « رسم » . ولذلك قطع ،

ازيجنا العمر كله زوجين متساغفين ، اكرهه ويكرهني .. وشئت ان اتخلص منه وشاء ، وسعى رسم ..

دوماً تقصدم بك .. فكان رسم ..

ويجئ الي انه كان لاجلك وحدك يحاور ..

فيتخذ تجاهي عزماً يفرقنا .. ذلك انه كان يحبني حباً عظيماً ..

كان يراوده شك في انك ابنة ، ولكنه حسم عن نفسه ..

ان يصدق انه كان ماقراً .. ولهذا اعتبرك ثمرته .. ولده .. من

لمه ودمه .. واما انا ، فكنت اتخى ان ابوح له بالحقيقة ،

واكشفت له عن السر .. كنت اشفق ان يؤذيك او يؤذيي ..

فصجحت حتى جاء اجله .. وحاولت كثيراً ان اظهر لك على كل

شي .. ولكنني خشيت ان يكون وقع الصدمة عليك قوياً ،

فأثرت ان أثريت وان ..

.. ولم يتح لها فهمي ان تتم ، اذ قد دنا منها ، وامسك

بماتنها مهزأ مضطرباً مذعوراً وقال :

« .. ولكن .. اية حقيقة .. اي سر ، ماذا تقصدين بهذا

الكلام ؟ .. »

فاستعادت « سلى » رزائنها ، ونظرت اليه نظرة وحدة ،

ثم استسلمت :

« اجل ! أثرت ان أثريت .. يسد انك تمجلت الحقيقة ،

وظلنت في الظنون ، واتهمتي التهم الجمة ، فلم ازد الا اصطباراً ،

حتى تسجي من ذاكونك صورة « رسم » .. صورة « ايسك

رسم » .. »

ولكنك لبثت ذاهل العقل ، شارد الفكر ، حتى عن لك

اليوم ان تتغور أثري ، قرأتني هناك .. وعرفت ما عرفت .. »

والان ، ليس لي الا ان ابلك انك لست ثمة « رسم » الرجل

الذي مات .. »

فانتفض ففهي مذعوراً مروعاً ، ونهض منتصباً يرتش ، وصاح

في ارتداد :

« لم يكن « رسم » واندي .. ومن ذا يكونه ! »

« انطت دمة كبيرة ، استعجت بها عين سلى ، وقالت وقد

بشعرت يدها هدأ ، وخشيت تظهر على ملامحها ان يأتي فهمي

علا .. عفا .. قات مرتفعة :

« .. شرين سنة .. وعلقت منه قبال ان

هو .. ذلك الرجل ، الذي رأيتني

في ذلك الحقيقي .. الذي يذوب شوقاً

الى رؤيتك ، ويود ان .. »

« .. وكان فهمي باهت اللون ، صفر الوجنتين ، منخفض

الرأس كأنه فقد وعيه .. واذا به يتفض مستعيداً حواسه ، فيتجه

نحو الباب ، فتوجه اليه امه ، وتصرخ فيه مذعورة :

« .. »

« .. »

« .. والدان .. لا .. لا يستطيع .. لن نحمل ان يكون لي

والدان ! .. »

وهبط السلم ، وراح ينهب الارض نهباً .. الى مقصورة ذلك

الاب .. الترويب .. »

« .. »

« .. »

« .. »

« .. »

« .. »

زيتية



زيتية العينين.. لا تنفلي..
يسلم .. يا عيوني يسلم
حييتي .. عليك لا يعدم
قيسك الاخضر .. من ياترى
امن ضفاف «السين» خيطانه
أم من صغير العشب الممتد
أم هو من شريان كل فتى
زيتي .. يا زيتي .. ياركمتي
قل للعيون الخضراء تلقها:
شقرا... هذا القلب مانعه
عينك .. أم لبنان .. احراجه
ام كرمه «زحلية» تنكي
كأنما عينك وسط الضياء
بحيرة خضراء في شطها
يسلم هبل الشمو ...
غير عيني .. يا
وشيا ... دي الهي
باعك هذا اللون قولي اصدقي
واللون من «دانوب» الازرق
في سلة بيضاء من زنبق ؟
ذبحته بالدين لم تشفقي ؟
لعينها كالراهب المطرق ..
يسلم هذا الشفق الفستقي
ان كان في مثلك لم يعلق
تضحك في موسم المورق
عنقودها في الشمس لم يحرق
صفافة تحت الضحى الزنبقي
نامت صبايا النور لم تنقي
من قرية تركع في المشرق
ما زال يشقى بعدها زورقي
بالفن .. بالاسرار .. بالرونق
فيك وفي عالمك المغلق
فكري وكم ضل بها منطقي
أعاقبه حر الهوى المحرق ..
نامي على صدري ولا تنبأي
نمي .. نأخذ .. كسطورة
نامي .. طويتا العمر لم نعتنق
نامي فغفري الاحمر المصفري
نامي فهذا التأهد الخمي
كأنما نهدك يا حلوتي
نامي فحتى الان لم يحتمل
نامي لقد اعتبتني في الهوى
زار قباني

الزواج في الامثال اللبنانية

بضم شفی طاره

[illegible]

يبدأهم مع قدسهم تات الحياة وحده في الدنيا والآخره
 سببتهم و انرا ملا رحمتك في الدنيا والآخره
 كحيداً فذكر ديعوب روح امثله
 وقد اشهر له ليعوب ما كمن
 حاله و انرا على ربي وام علي بنق
 ولا تحدي حال عده واد
 امرة الى من يتم باره وقلنا يرضي الفاء من يده
 بهري
 حياء يعكس الامر مع من يوجه اوه و اتفق عليه فيقولون اش بسوق و لا في
 ورا حط بصورة عامة في امثله الذين يلا
 لاص لخاص نفس فالحاق و انرا حل كي يفر اسه في سنه يرمي
 الاصل يوب
 (لوليات)

ومن ادابهم ان يزجروا الخيمة الفعجة ذروا مملوكهم على مخرجه وذات حشيشة ان تصعب مرأه تيمية على ارجل وعده ذنبتك
على حفظ الكرامة واستقلال النفس وهما احدوا فقرا والمضى هو به او يا به جدا اورد على به ذنل بزوج ويغنى بقرن على حاله
ولم يبرأوا منه الا في تيمية مائة فعور اقول به ام اسأل عن لاه ورة ردا عنه في شبيه البتة قومه طب حجرة عسلى
تأ تصنع البت لاه وينعرون من مرأه اناشيه فيعوروا بعد لاه حده وو كانت حده
ولدا يوس بوزنوف في العا لاه ولا يقر على بوا لاه بعد لاه بفعور التي بقرن من عه مشه توت بعده عه عليه

ومن كذا به في الطلاق وأخرجني . بقدر عشرة وعشرين مجيد عن طريقه . أوتقون عن المتعطلوس المتكسر أضرار جدياً وأضرار
يكاد يطلاق . وبهذه روحه السوء . قلنا : أول سنة عروس ونسي سنة عروس وثلاث سنة حية تسع روس . وفي الخيرة . جاء عن حبر
صديقت وأخواتها فرشت . أنهن . كان في المال . وأصبح . رحلاً في علاقته شرهه كان يفتي . بسبب إحصاء ليطرد . أدراجه
إلى ذات أهله . فأنه يوم . أصبحت . فف . بس . بس . فقال . يا حبة . أنت تعرفين في أحد السدود يوم . سأل . : أين فرشت .
قلت . في أوله . فقال . : لا ترى أمد جرح واستحق . في التصيب أفضل . فحدث لروحة . وره . من أطوار أرحم القرية . وما كان
اليوم الآخر فرشت على الصباح . وقال . كذا . وعين الأشياء . فلم يجد . بواجده عليه . فاستقى إلى حساب إلى السدود . وحال يدع عليه في
لجوده السلطة ثم قال . : شهرين . أجود السعة ثلث . : هذه أجود . سم . في يوم السبت . بنت بعث . : ثم تمت لحظة . وأيامها
قلنا . : لا ترى أجود الستة حدث . : فهد . سم . في يوم السبت . سم . لا كره . : وحبر . قال . : لا ترى أجودتين فوق . نسي . فبانت
هم . الميزان . قال . : رى . : وه . كذا . يهي . في فمه . سم . حتى قال . : قال . : نسي . : هن . في القبر . أحد . بس . ثلث . : قات . : ١٠٠ . فحدث .
قال . : فرشت تحت . أجز . حتى . السدود . العذراء . : على . ربي . وأوت . ثم وثب . عليها . وأشبع . سكر . فلم تر . معه . حيلة . إلى . : هربت . ولبثت
تقول . : : حاض . حاول طمعت لك وجوا . وبرا فرشت لك أما الميزان . ما كان على البال . *

ويستعرض المؤلف في المجلد الثاني من كتابه "دات العلوم والحوال المحتجبة" ذوات القوماء (مثل العروس) ويروا على ذوات
ويروا على ذوات عمت بي وبك الزواف (يرجع شيعون ذراهم من الضرب الذي خصوه به شوقه) لاغت ذوات العروس
تعود إلى أهل غير ذواته ومن قومه (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
فلوات وهي الأغني التي تشبه في (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
لخزنها العروس إلى بيتة عروس ومن (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
كانت من سقة لأرضي صفتها (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
المحدث الصرية ومن دت شتق قومه (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
(زوج) (و) واحد تنف والثاني لفر) (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
بغده (و) دركت أن الغده المبر وقو (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
عده بري ويجمعون بعده الشرسق عن الشيخ وهي (العصا) أي يثوث دود مر عليها (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
يظهر أن الماشطة هي التي يذود العروس بيته لعروس وقومه (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
في حالات أرواف وقومه (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
على الدابة ويروون عروس سفر الدفوف (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
في هذا الصدد (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
واقعي عددا (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
وعلى الرجة صغيرة (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
والأصغر وما يحكي الفتاة قد رفضها (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
عما حصل فجور، أبها وامرأته، بطل خطب إلى مكاب بعيد فرت الفتاة رأسها وقت (و) به جلوك حيث يركب الخط أن حلال العروس تركب بيتة العروس بيطهر حمها للعروس ومنها
قوما مثلا ويضرب في الاعتذار المصنف

هذا حين أمثال اللسانيين القديمة الشائعة في الزواج وهي كما ترى تعرب اعترافاً دقاً عن شعور اللسان وتصف حول المجتمع اللساني
وصحة بشر صدقه وسبله ونسبوا العوس بطراً لما فيه من حكمة واقعة وكما في نواقه من روعة لا تأتي مثلاً خيول .

ثقیل طیارہ

جَنَازَةُ قَلْبٍ

الحمد لله

مناصبه في لاداب من حصة فوائد الاول والادب العربي بتحسين اللادقية

[illegible][illegible]

وَأَجَبْتُ : أَجَدَ حَيَاتِي يَا عَائِدَةَ كَوْنُكَ وَاحْتِمَالِ عَلِيمًا ..
وَلَمْ تَحْرِ جَوَانِبًا ..

١٠
٥٩
٢٠٠٧

[illegible]

واعتمدت رأسي بين يدي ، وعصرت جبتي ، وسجاية من الهم ذكناه قد قنمت وجهي . . واعصمت بسكوتي .
 ووبئت ، حتى هبت انفاسها الندبة تلامسي ، وقالت متمتعة : يبدو لي ان حبك كان كاذباً يهدف الى فو .
 فأجبت : يشهد الله ان عاطفتي تحرك نغمة خالصة من كل شائبة . - ولم احببت عن طاب يدي ؟
 - أتريدن الحقيقة : ذهبت الى والدك متأسكناً ، أقدم رجلاً وأخيراً انعمي ، علمي بمنهجتيه واسترقاويلتيه ، ولما قابلته ، تحدثت
 بصراحة ، طالبا الاقتران بك ، فرأيت حواجيه ترتفع غيظاً ويسفه حتى شديد وبقرضني بنظرة صارمة وهو يقول : ما ذا تطالب ؟
 - اشرف ان اكون صورك . - وقلب شفتيه احتقاراً وصرخ : أتصرف ما ذا تقول ؟
 - بكل وضوح . اني اهوى ابنتك عائدة ، واريدها حليّة لي لاسدها .
 وقذف قوه بالزبد وهو يندبم : من انت وما هي الطبقة الاجتماعية التي نجت منها؟ أنتطلع الى اولئك الذين يسمون فوقك بدرجات .
 انت الفقير الذي تعمل لتعيش تود الزواج من ربة القصور وبنت الهاء . . انت . . انت . .
 وراح يرمي ازدراءه التحليل في وجهي ، وأنا صار مقرباً ، تلاعب في آلام عاصفة ، وأخيراً رأيته يتخذ مقعده ويشعل سيجارة يقبضها
 بانهله الرجفة ، ويجرّ ان اقول : الست يا سيدي شاباً مثقلاً كرمي الحال أهل يشرف واكسب حياتي بكدي . . فاذا تزوجت من
 ابنتك ستكون المبرودة التي اجبرني بحرابها وسأندفع بكليتي لتوفير الفائز لها ، اليس هذا باجل من تزويجها رجل تري قد سخرت
 جسده الرذائل يحرقها ويذبحها ويمرر حياتها ، الست تقش عن راحتها يا سيدي ؟
 وترسم على فم ابنتك مقتصة ، ويقتح درج المكتب يخرج منها قبضة من المال يعدها ويقلبها بنظراته الفاحشة ويقدها لي قائلاً :
 ايها السيد ، اني ادفع لك من طيبة خاطر هذا المال على شريطة ان يظل حديثك ملي الكتمان . . انت تشوه سمعة ابنتي بمجرد تطالعك الى
 الزواج منها . . ونظرت اليه بعين معذبة يتسمع فيها ياس كبح ، ولم التحرك ، ووقت لهجته وانحلت نبراته سمّة الضراعة وهو يقول :
 ادركك أقول لك ان تقنع هذه الفكرة من رأسك . . انها نقص جناح ابنتي . . واجبت : عفوك يا سيدي لست هنا لارغلك على امر
 تكرهه . . احفظ تقودك . . وتأكد ان ابنك ليس هو هذا الحديث وان ترائي بعدها ابداً . . وخربت لا ألوي على شي . . وقد
 ادخلت الدنيا في ناظري . . ورأيت الرمس التي حرقني ، لاشعيرتها تنبذت في
 وكانت مائدة تضفي الي وملاحها تنبذت حسب تيار الحديث الذي كانها في مقعدها وقد نذت الدعوى من مقلتها واستطاعت
 ان تقول : ان حظي التامس لاحقي وواد حياتي ، ومنع غني النور والحياة ، لقد صدق حدسك ، (أرغت على الزواج بأشع حاله ، واضحت
 حياتي كالبينة خادمة ، فوالذي وقد ابى الا زواجي من رجل استرقراطي على حد تعبيره الا هو فعل هذه الرزية التي جهمت حيلاني
 بالوانها القاسية ، خطبني زوجي فرفضته واعلنت التبرد وضربني والذي مراراً وفي كل مرة كنت ارفض بشدة واتور وزينتي لي والذي
 المجد الذي سيفني من زواجي فأصررت على رأئي ، وعشتا كنت اتسمخ خورك فقد ابتلعتك الارض في جوفها . .
 وأخيراً بعد عنف وصيال ، سميت النعجة البرينة الى مدح زوجها في هذه المدينة . . وباهول ما رأيت ، فزوجي ، قد حطمت الزنازل
 وصرعته بنت الحان ، حتى اضحي وهو في الثلاثين ، كأنه شيخ مهذوم ، نهشته الامراض ، وأنا الممرضة التي تعهده بقره البر . الناجع ،
 وكان مدح الرجة مستشفي ، والزواج طريق الاعداء ، والمال الوافر الذي يملكه والضياع الحمة التي يقطنها تراث لي كحفرة تبول
 ترابها علي . . ولم يمس شهر على زواجي المنكود ، رأيت في ثنائيه ، الوان العذاب ، الذي اذبل نضارتي ، وزق زعوتي ، حتى هوى
 زوجي طريق القرواش ، يهدده مرض قتال ، وظل في المستشفى ثلاثة اشهر ، تذوقت فيها اللوعة والحرقه والالام ، ولما شفي ورجع الى
 البيت ، كانت حياتنا في شقاء دائم ، فان اهتزازات عصبية ، دفعت جسمي ، فأصبحت ضجرة ، انور لائقه حادث ، ولم كانت احاديثه
 تحزنني وتدميني ، دائماً يتكلم بإفادته عن تزوته وامواله وذهب ، فأضني اليه شاردة الى احاديثك ، يا أسعد ، عن الزواجر التي تهر المشاعر
 المشبعة بروح الخيال ، الملتبته بالشر والعاطفة . . ومسحت دموع كبيرة تفرقت على وجنتي الصافيتين ، وقالت : هذه هي المأساة التي
 قادني اليها والذي ، مندفاً مجه لئال والهاء . .
 ومرت فترة صحت وجيزة ، طافت بها في رأسي المورق افكار كتمتها وقلت محاولا التورية عنها : يجب ان تتعلمي يا عاتدة نصيبك
 في الحياة ، وصععتني بنظرة مستطيلة وغضمت - هناك على نظرتك الحقراء .

- عائدة اظن ان الوقت انقضى لنذهبي الى البيت .

- ان ابرح من هنا .. فشوقي لزوجك بالغ ، فكأنني كنت اضرب في صحراء جديبة ، حتى اعتدبت اخيراً الى راحة ظليلة ، ألا يحق لي الاستمتاع بآنها ووردها وظلالها ..

- ولكن زوجك سيقلق على غيبتك ..

- لا تخشى شيئاً .. فهو بالقوية يجلب الفلاحين ، وينتزع اقمعتهم ليضيفها الى ذهبه الكثير .

وصبيحة اليوم التالي افقنا مدهورين قد احتواوا ليل رهيب خلق باجنحة السفلا علينا ، وتقطعت عواطفنا المكبوتة . ولما خرجت الى بيتها ، لغت نفسي الف مرة فان جرمني كان بالغا عميقاً ، وعولت على عدم ملاقاتها مرة اخرى ، وأخذت فيمضي يوجني بقسوة ، وشعرت بخوف وندامة ، ولكنها جاءت مرة اخرى واعتبتها موات ، ومات فيمضي ورايت في افئدة شيئاً عادياً .. وكما كنا نتمنى لو نستطيع الخلاص من زوجها ، لتزوج شرف امام الناس ونصبح منسجحين في وحدة تامة بعيدة عن كل ريبة .. ووعدتني انها ستسعى جاهدة لتفني هذه الاربدة .. مهما كلفها الامر .. ولكنها لم تستطع مغالبة ارادة زوجها الذي يرى فيها متاعه الثمين وكثرة الغالي وشبهه اللائمة ..

وقالت لي مرة : كم اتنى يا اسعد ان اصبح اماً . احب ان ارى لي طفلاً الاسمه واداعبه وادله ..

وجاءتني ذات يوم ووجهها متهلل القمبات طساق الاسارير ، وبادرتني فوراً : البشري لك يا اسعد ، سأغدر اماً ، واحسنت بقلة : سأكون أباً .. ولكنني لم البث طويلاً حتى ماجت طفلة امامي :

ودخلت عائدة المستشفى لتضع ، وحسنت انقاسي ، اسرق الاخبار ؟ ? ودرجت حائفاً كلص حذر ، خشية ان يتضح امره .. وعلقت اخيراً انها وضعت انثى أطلقت عليها اسم منى ..

وبالاشوق القوي لرؤية منى ، التي حرمت رؤيتها . وسرت برأسي الدائم غائرة اسندتها ، سأذهب الى المستشفى واراها رغم كل شيء ، ولكن هذه الفكرة لم تعمش في ذهني طويلاً غشيت مهبها الشائنة ، واقتضاع امر عائدة التي ادفع حياتي فدية لها ، فأطلع سمعتها ؟ أأخشد كرامتها ، وهكذا تقاذفتني الاوهام في خلتها العاتية ، لا امل السبل الاذهب الذي يبعد القوة للزوجة التي تئناني .

وترثت ... معللا النفس بعجبتها الى ... لم اناضلت بعجبتها بعد اسابيع من رجوعها ولكنها لم تأت ، وطغقت الهوموم والفواجس تصهري وتؤذني واخذت خيالي المسحوق يضرب في اودية التخمين ودرجت اسقطت جوعها والهمل الخبز الذي حزني اذني .. فالأبدال التي بنتها كان اساسها من زمل انماوت بسرعة : ولم اصدق الخبر لأول الامر وفزعت الى التشكيب محذرا اعصابي الهالجة ولكن الخبر ذاع وشاع في المدينة ان عائدة قد جنت وستدخل المستشفى لمعالجتها وآية الامر ان عائدة لحلتها القادر على ابنتها كانت ترقدها دوماً بقرعها على فراشها وكأنها غفت ذات ليلة فقلبت على ابنتها فصرت عودها الرخص ولفظت انفاسها .. بنفوت وسكينة ، ولما رأته ان حاشاشها فقدت روحها انتابتها ضربة قاتلة في الصمم فهاجت اعصابها وتلفظت فالضربة الكبيرة لم تتعدلها ، وهي المنشرة المتلفة دوماً الى طلل يفندي نهبتها ويسد جوعها اللادومة ..

وتناقلت الالسة ، انها مزقت ثيابها ، وقطعت لحم جسدها ، وخرجت تصيح في كل مكان ، ان زوجها الذي قتل طفلها ، لانه علم انها ليست ابنته ، ولما قصصها الاطباء . قررروا انها عواطف في عقلها ، وهي بحاجة للاستشفاء والمعالجة الحكيمة ، لتخرج من ازمته .

يا الهي ما اقسى الحياة .. لقد تلقينا القصص العاجل ، فقدنا كل شيء ، الطفلة العريضة ، التي لم نتزوج ابنة جريرة ، واضعنا الحب الذي كان يفرق باجنحة الغضة علينا ..

دخلت عائدة المستشفى ، ودخلت في دنيا الاشباح المروعة ، والآلام اللاظية .. فني كل مكان يرف شبحها يتهمني .

اجل لقد فقدت كل شيء ، وحالتي تدعو للارثا ، اكثر من حالتها .

الارزفة - محمد عام حبيب



مَجْلُ الْأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْحَرْبِيَّةِ فِي شَهْرِ

لندن ١ - كانون الثاني سنة ١٩٤٣ - أعلن سقوط فيلي كولوكي تحت هجمات الجيش الروسي وايدت حاميةها وباتت دوستوف مهددة ورجيف يخطر الانزوال . القاهرة - وصل الفوج الاول من الحجاج طائفة من الديار الاسلامية المقدسة وقد استقبل بالقبوة التقليدية الزائفة . لندن - فهم ان الجنرال ديولم يفتي جواباً خطياً رسيماً من الجنرال جيرلا غير ان جيرلا اعرب بأنه سيكون سعيداً بالاجتماع برئيس الفرنسيين المحاربين . القاهرة ٢ - انتهت قوات الحلفاء المتاردة جيش روميل المنهزم من جديد بالاعادة . في منطقة وادي الكبير ويشلي تياً آخر ان قوات الجنرال لوكاير الفرنسية القادمة من تشاد تقرب شيئاً فشيئاً من ميازين العمليات الحربية في منطقة طرابلس الغرب .

واشنطن ٣ - صدر بيان مشترك من سبع وعشرين دولة متحالفة واللجنة الفرنسية القومية انذرت فيه دول المحور بأن حقوق الممتلكات التي عبرت بها النازيون وتصرفوا بها في البلدان المحتلة ستعاد الى ما كانت عليه والى اصحابها الشرعيين . زوريج - اعترف الالماني بتفوق القوات الروسية التي عاجلهم في مختلف جبهات القتال وكتبت صحيفة المانية بأن التفوق ليس في الرجال والذبابات فحسب بل بالطائرات ايضاً . استمبول ٤ - يقول القادمون من صوفيا ان موجة اعتقالات جديدة اجتاحت بلغاريا على اثر اكتشاف مؤامرة تستهدف اغتيال كثيرين من النازيين والعامة البلغاريين .

الرباط ٥ - اذاع مقر قيادة الحلفاء في افريقيا ان المحور فقد في الشهرين الاولين لخطة افريقيا ٣٨٤ طائرة مقابل ١٤٧ طائرة خسرها الحلفاء . دمشق - استقال السيد حسني البرازي رئيس وزراء سوريا وخلفه في منصبه السيد جميل الانثي رئيس حكومة سوريا السابق في العام ١٩٣٠ . وبقي سائر اعضاء الوزارة في مناصبهم ما عدا دخول الامير مصطفى الشابي في الوزارة وزيراً للالاية .

القاهرة ٨ - وصل الى القاهرة اربعة من النواب البريطانيين وهم قوام البعثة البريطانية التي زارت الصين وهي عائلة بطريق مصر . وقد قابل اعضاء البعثة مع السفير البريطاني في مصر رئيس الوزارة المصرية . الجزائر - صرح الجنرال جيجر بقوله اني - كما قال كيسنسو - احارب لاجل تحرير الوطن الاصلي ووضع حد لجنون القمع الاقلى القطيع . لقد وصلت الراسبي اتباع الشرطة المتخفية حتى الشايبة . ووجه الجنرال كلامه الى الضباط فقال: سأعزم الالمان حكم ومع جيش ١٩٤٣ في كل مكان على اسم سنكرو ما فتناه في العام ١٩١٨ .

سان باولو ٩ - احتلت الجالية الايطالية في البرازيل بذكرى من اهل الاصليين الاعراض بتجوير ايطاليا قريباً من الفاشية والنازية وقالت ان الامم المتحدة لا تحارب الشعوب البرية انما تحارب الدكتاتوريات . والاصليين في البرازيل يدعون الانضمام الى جيوش الحلفاء لتحرير برادام . لندن ١٠ - بعد ان استولت القوات الفرنسية على الجزائر احتلت في شاطيء براب . وصلت اليه الفرنسي على ام الارباب والظفرون تأسس في شهر منطقة فزان من الاعداء . واشنطن - صرح السير جوناثان مورفورد في اثناء الفداء الحربي في اثناء المجلس التشريعي الهندي بأن ٣٣ بلقمة من رجال الاسطول الملكي الهندي من المسلمين وصل عدد كبير من اعداء المسلمين في سلاح الطيران الهندي .

واشنطن ١١ - يقدر عدد المسلمين الصينيين الذين يهاجرون بالحرب مع الامم المتحدة بنحو مليوني رجل ويشترك عدد كبير من مسلمي الصين اهامال العصابات الصينية التي توجه الفريجات القاصدة لليابانيين . لندن - ارسل فخامة الجنرال ديولم برقية الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود جاءها فيها : « بمناسبة ذكرى ارتقاء جلالتكم العرش ارجو التفضل بقبول تحتي الحارة واماني الخالصة لشخصكم ورافعية شيمكم .

كاليفورنيا ١٢ - جرت لاول مرة طائرة من طراز لوكهيد مثثة الذيل ذات جسم كجسم كلب البحر تستطيع ان تحمل دباباً خفيفة بارواحها وسداعها وان تدير بها المحيط وقد وصفها المتدسون بانها اكبر واسرع وافوى طائرة على بيتت على الآن .

واشنطن ١١ - قدم الرئيس روزفلت الى مجلس الكونغرس اعظم مبرانية في تاريخ الولايات الاميركية المتحدة اذ يبلغ قدرها مائة الف مليون دولار كتل اضمخم برنامج وضع حتى الآن للسير بالحرب .

موسكو ١٤ - استولى الثوار اليوغوسلافيون على مدينة مدينة كبرى وكان بين القتلى كثير من المدافع وثلاثة الاف بتدقية وقد قاطرات مشجوة بالوقود والعتاد الحربي وعدة مستودعات للذخيرة . ملبورن - خصصت الحكومة الاسترالية نصف مبرائيتها للحرب أي حوالي ٤٠٠ مليون باي ذلك مختلف اقروض الحرب .

لندن ١٥ - انزلت الدمرة (لاكمباتات) الجديدة وهي للفرنسيين المحاربين من احد احواض السفن البريطانية الى البحر بحضور قائد القوات البحرية لفرنسا المعاربة وجميع البحارة من الفرنسيين . لندن - اعلنت اللجنة الفرنسية الوطنية اضمام الحزب الشيوعي الفرنسي الى الجنرال ديولم . الجزائر - اذاع راديو الجزائر ان اساحة من النوع الجديد الذي يستعمله الاميركان قدمت في دباب الى الوحدات الفرنسية .

لندن ١٦ - وصلت امدادات كندية عامة جديدة الى اكلترا .

شونكينغ ١٥ - اذاع المرشال شان كاي شك خطبة لراديو على اثر توقيع الاتفاقات بين الصين واميركا والكلترا بشأن العام الانياضات الاقضية في الصين جاء فيها : ان التوقيع على الاتفاقيات لا يوثق صفقة عاممة تاريخ الصين فحسب بل ينمير مساهمة مجيدة من قبل اميركا وبريطانيا والدول الحليفة لشن الحرب والاساواة بين الجنس البشري . لندن - استقبل المستر ايند فخامة الجنرال كاترو ودارت بين الرجائين احاديث عامة وذلك في مكتب وزير الخارجية .

لندن ١٦ - أعلن مقر قيادة فرنسا المعاربة ان السلطات الالمانية اعدت سبعة من الفرنسيين في مدينة توراجاوانهم اغتيال مارسيل ديا الذي يؤيد

التعاون مع ألمانيا . لندن - قامت البعثة التركية التي سافرت الى بريطانيا لتدرب على اساليب الانتاح الحربي بجولة في مناطق الدفاع السليبي وزارات الملاحي ومراكز الاساطيل والانفاذ كما اقيم حضورا بعض التمرينات في مراكز الحاضري . بغداد - اعلن العراق للحرب على دول المحور الثلاث ألمانيا وإيطاليا واليابان وقد صدر بلاغ بهذا الصدد جاء فيه بانظر للسوق المادي التي تفتح دول المحور من العراق ومعلما بدم الاستقلال وضغطها في الماضي على البرلمان العراقي في سبيل مصالحها واثارتها للفراق فقد رأت الحكومة العراقية ان تمن الحرب على المحور وتشترك في الدفاع عن القتل العليا . سياتيو دي فيلي ١٨ - اعنت الصعف الشيلية ان حكومة شيلي قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دول المحور الثلاث ألمانيا وإيطاليا واليابان وقد بلغ هذا القرار ان الملتين الديبلوماسيين وسلمت اليهم جوازات سفرهم وذلك بناء على الاتفاقات المفعولة بين جمهوريات امريكا . واشنطن - اعنت وزارة الداخلية ان ٥٥٠ شخصا وعلا تجاريا في بلاد امريكا اللاتينية سجلت في الثلاثة السكراء . لندن - زار الجنرال دينول مرافقا على ساحل انكترا الجنوبي وفش الوحدات البحرية الفرنسية حيث يخدم في احداها ولده كسافي . وقد ألقى الجنرال دينول خطابا امام الالف الفرنسيين الذين وصلوا الى انكترا بعد حادثة دسكرك - دمشق - فجمعت البلاد السورية بقدر رئيس جمهوريتها الشيخ تاج الدين الحسي فقد توفاه الله اثر حادثة دامت بضمة أيام فكان ثلثا وفاته صدق ألم في سوريا والاقتصاد المعاودة وقد احتفل رسيما بآفته ودفنه .

واشنطن ١٩ - ترى الدوائر السياسية في امريكا ان انسحاب فنلندا من الحرب اصبح متوقعا بعد ان حررت مدينة لتندرا من الحصار الذي دام سنة ونصف . لندن - جاء في رسالة من مدينة الكاب ان الثارشل سيمس صرح بأنه سيقدم للبرلمان قرارا يقضي بالسلاح لجنود افريقيا الجنوبية بالصل خارج حدود افريقيا .

بيروت ٢٠ - نشرت الصحافة اللبنانية نص البلاغ الذي اذاعته المدوية العامة وفيه قرار اللجنة الوطنية الفرنسية للتضامن مع السامات البريطانية بشأن اعادة الحياة الدستورية الى لبنان . لندن - اجرت المصانع البريطانية اسرع طائفة في العالم وتعدى الاصاير وهي تسير بسرعة ٥٠٠ ميل في الساعة وقوة محركها ٢٠٠٠ حصان اي اكثر من قوة قاطرة سكة حديدية . وقد اشتركت في الجارات الاخيرة في ألمانيا .

دمشق ٢١ - صدر مرسوم يقضي باسناد رئاسة مجلس البيرة الى دولة تونس للوزارة السورية وتعين حكمت بك الحراكي ثانيا لمحسوب الحكومة السورية في المجلس المذكور . واشنطن - اعلن المؤتمر سنسون وزير الحرية الاميركية ليا احتلال القوات الاميركية لمدينة وادي الكنتال من جزر ملين كما أعلن نيا اغراق باخرة ألمانية في البناتيك .

لندن ٢٢ - أعلن ان خطأ حديديا جديدا يمتاز صغرا الصفاق قد انشئ لتسهيل امداد التوبينات والاشدات روسيا وقد دشن هذا الخط في الشهر الماضي وبني بمساعدة الجيش الفندي .

بغداد ٢٣ - وافق مجلس النواب والايان الاجام بد اعد الرأي بالمصادقة على مشروع قانون يؤل الحكومة العمل على اضماع العراق الى تصريح الامم المتحدة وبيان الاطاشيك . لندن - يعلن وضع البحرية الفرنسية الى جانب ايطاليا وساتافيات فرنسا البحرية من تحمين باخرة شيلية المحولة . القاهرة - انقطعت محطة الاذاعة في اراض الحب عن العمل وبقي التعديل في المدينة .

جيف ٢٤ - تفيد الاثبات ان المعارك ناشت في شوارع مرسيليا فقام البوليس باقتلاع عديد بين العمال الذين رفضوا الذعصاب للصل في ألمانيا . القاهرة - اجتازت قوات الجيش الثامن خطوط الدفاع التي تحيط بمدينة مرسيليا وقد دخلت الوحدات المتقدمة المدينة التي تشتملها النيران وقامم القوات الفرنسية التي احتلت بالجيش الثامن قوات المحور .

لندن ٢٥ - وقعت حكومة بريطانيا وحكومة تشيكوسلوفاكيا معاهدة قاطنة على مبدأ مستند من مبدأ الاعارة والتأجير . لندن - انكر الناطق في لندن باسم فرنسا المعاملة وتعي ما قبل ان الجنرال دينول وافق على تعيين بيرون تون في منصب الحاكم العام للجزائر ، وقالت وكالة فرنسا المستقلة ان دينول لم يمتش ولم يصادق على هذا التعيين .

لندن ٢٦ - اذيع رسيما ان القوات الانتالية والاميركية اتجتمعت ساندا واستولت عليها وهي اخر معقل لليابان في بابوا . استنبول - حيث الصحف التركية تجلس واجاب سوط طرابلس الغرب معتبرة سوطا امرا عاليا للحلفاء . موسكو - وجه رئيس الاتحاد السوفياتي الرقيق ستالين امرا بوميا الى الجنود الحرس . وجد ان عدد فيه الانتصارات الطافرة التي احزرها الروس في مختلف الجبهات ارسل حملة حارة الى ضباطه وجيوشه وشجهم الامر اليومى قائلا ان الامام لزم الجيشون المختلرة غائيا وطردوا من الاراضي السوفياتية .

لندن ٢٨ - قدم السير كيرز دود وزير المالية مشروع اقتراية الحرية الى مجلس العموم وقد بلغت ارقامها ١٨٠٠ مليون جنيه وذكر ان نقابات الحرب في اليوم الواحد تبلغ ١٧ مليون جنيه وكانت في الميزانية السابعة ١٤ مليوناً في اليوم الواحد . لندن - أعلن واديو فيشي ان الاعطام العرفية اعنت في مرسيليا على اثر الامام التي اصدرتها السلطات الاالية بموجب اخلاء منطقة الجنا . وترحيل السكان الذين قدر عددهم باربين الفا .

لندن ٢٩ - أعلن رسيما انتهاء مؤتمر الدار البيضاء . وقد حضره الرئيس شرشل والرئيس روزفلت وكبار رجال ميئات الحرب الاميركية والبريطانية والجنرال دينول والجنرال جيرو وعدد من عملي الجيوش المتحدة وقد دام عشرة ايام أعلن على اثره ان التواريخ لم يسجل اجتماعا حوريا للامم المتحدة كهذا الاجتماع الذي اسفر عن اتفاق شامل تام على توجيه معارك ١٩٤٣ كلها ضد ألمانيا وإيطاليا واليابان وتفرغ التمسك بمفظة الهجوم القلبي وقد اعتذر ستالين عن الاشتراك في هذا المؤتمر المختلر بسبب امعاك شخصيا بالقيادة العليا الا ان مفجيري امريكا وبريطانيا في موسكو انشاء نتائج المقررات وكذلك الملت الى شأن كلتي شك الفائد الاعلى للقوات الصينية .

لندن ٢٩ - على اثر انتهاء مؤتمر الدار البيضاء اذاع الجنرال دينول والجنرال جيرو بياناً مشتركاً جاء فيه لقد قابلنا ببطنا وتباحثنا فاتفقنا على الهدف الواحد وهو تحرير فرنسا واحراز النصر التام على العدو العام بتعاون الفرنسيين جميعاً في الكنتال الى جانب الحلفاء .